

# اليوميات الفلسطينية

كانون الأول / ديسمبر 2016

إشراف وتحرير  
د. محسن محمد صالح

إعداد  
ربيع الدنان وائل وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اليوميات الفلسطينية

كانون الاول / ديسمبر 2016

إشراف وتحرير  
د. محسن محمد صالح

إعداد  
ربيع الدنان وائل وهبة



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات  
بيروت - لبنان

## اليوميات فلسطينية

كانون الأول/ ديسمبر 2016

الخميس، 2016/12/1

- اتهم المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول "إسرائيل" بعرقلة عملية إعادة إعمار وبناء البيوت المدمرة إثر الحرب على قطاع غزة في سنة 2014، موضحاً أن "إسرائيل" رفضت الموافقة على أربعمئة اسم من أصحاب البيوت المدمرة، التي قدمتها الأونروا والمتوافر لها التمويل اللازم لإعادة بنائها. ولفت كرينبول النظر إلى أن عجز الأونروا وصل إلى 96 مليون دولار في آب/ أغسطس 2016، لكنه تقلص إلى 37 مليون دولار بفضل الدعم الدولي<sup>1</sup>.
- أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الكلمة التي ألقاها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني باسم فصائل المنظمة في المؤتمر السابع لحركة فتح السابع لا تمثل موقف الجبهة. وقال عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة، في تصريح صحفي، أن "الجبهة لم تكلف مجدلاني للحديث باسمها وأنها "تأسف لانتحاله هذه الصفة"<sup>2</sup>.
- أصدرت سلطات الاحتلال مناقصة شاملة لبناء وتشغيل كنيس "جوهرة إسرائيل"، على بعد نحو مئتي متر غربي المسجد الأقصى المبارك. وتضمنت المناقصة المُعلن عنها، إقامة الكنيس ومرافق له، التي ستبلغ تكلفة بنائه نحو 50 مليون شيكل (نحو 13 مليون دولار أمريكي)<sup>3</sup>.
- كشفت صحيفة معاريف العبرية عن مشروع قانون إسرائيلي جديد تقدم به عضو الكنيست عن حزب الليكود أورن حزان Oren Hazan، ينص على إنشاد النشيد الوطني الإسرائيلي "هاتيكvah" في جميع مؤسسات التعليم الرسمية في "إسرائيل" بما في ذلك في "القطيعين" العربي والحريدي<sup>4</sup>.
- استدعت الشرطة الإسرائيلية سارة نتتياهو، زوجة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، للتحقيق معها في إحدى قضايا الفساد، المرتبطة بمصاريف رئيس الحكومة، وإدارة مقره، ومنزله الشخصي<sup>5</sup>.
- أكد السفير الأمريكي في تل أبيب دان شابيرو، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، رداً على سؤال حول كيفية تصويت بلاده في مجلس الأمن على مشروع قرار فرنسي ضد الاستيطان، على أن الولايات المتحدة ستستخدم دائماً حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي لإسقاط مقترحات مناهضة لـ"إسرائيل"، واصفاً إياها بـ"مقترحات أحادية الجانب"<sup>6</sup>.
- علق الرئيس الأمريكي باراك أوباما نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس لفترة ستة أشهر إضافية. وقال البيت الأبيض، في مذكرة موقعة من أوباما، إن القرار يأتي "من أجل حماية المصالح القومية الأمنية للولايات المتحدة"<sup>7</sup>.
- قالت دراسة إسرائيلية أعدها عوديد عيران Oded Eran، ونشرها معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي لجامعة تل أبيب، إن العلاقات بين الأردن و"إسرائيل" تشهد تطبيعاً متزايداً بالرغم من

حالة الجمود السياسي القائمة في المنطقة، مستشهداً بالاتفاقيات الاقتصادية الأخيرة التي وقعها الجانبان في مجالي المياه والغاز الطبيعي. وأضافت الدراسة أن الجانبين اتفقا على الفصل في علاقاتهما بين المجالات الاقتصادية والسياسية<sup>8</sup>.

الجمعة، 2016/12/2

- قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية إنها أحصت 236 اعتداءً لأجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بحق المواطنين خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، بينها 174 حالة اعتقال واستدعاء (89 حالة اعتقال، و85 حالة استدعاء)، وتركزت غالبيتها ضدّ طلبة الجامعات. وأشارت لجنة الأهالي إلى أن من بين المعتقلين السياسيين 37 أسيراً محرراً، و71 معتقلاً سياسياً سابقاً<sup>9</sup>.
- أعلن الناطق الرسمي باسم المؤتمر العام السابع لحركة فتح محمود أبو الهيجا أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اقترح على مؤتمر فتح اعتماد فاروق القدومي، وسليم الزعنون، وأبو ماهر غنيم، أعضاء شرف دائمين في اللجنة المركزية للحركة. وأضاف أبو الهيجا أن الاقتراح قوبل بالموافقة بالإجماع، تكريساً لمبادئ فتح في الوفاء والاعتزاز بكبار قادتها المؤسسين<sup>10</sup>.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، في خطابه في منتدى سابان Saban Forum الذي نظمه معهد بروكينجز في واشنطن، إنه من الأفضل تأجيل التصويت على قانون شرعنة البؤر الاستيطانية إلى ما بعد 2017/1/20 وانتهاء ولاية الرئيس الأمريكي باراك أوباما. وفي حديثه عن رئيس السلطة الفلسطينية، قال لبيرمان إنه لا يوجد لمحمود عباس "شرعية حقيقية ليكون القائد الفلسطيني، فهو يرفض إجراء انتخابات مراراً وتكراراً، وهو ليس شريكاً في التسوية الدائمة"<sup>11</sup>.
- بيّنت نتائج استطلاع للرأي العام نشرها معهد بروكينجز الأمريكي، وشارك فيه 2,570 أمريكياً خلال شهري تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر 2016، أن 76% من الأمريكيين يرون أن "إسرائيل" تُشكّل رصيلاً استراتيجياً للولايات المتحدة. وقال 54% إنهم لا يرون أن "إسرائيل" تُشكّل عبئاً على الولايات المتحدة، في حين أن 40% يشعرون بهذه الصورة. وأظهر الاستطلاع أن 55% من الديموقراطيين يقولون إن "إسرائيل" تشكل عبئاً، و24% من الجمهوريين، و52% من المستقلين لا يعدّون "إسرائيل" عبئاً مقابل 41% منهم يرونها كذلك. وجاء في الاستطلاع أن 46% من الأمريكيين يؤيدون إجراءات عقابية ضدّ "إسرائيل" رداً على سياساتها الاستيطانية، كما أيّد 46% من الأمريكيين اتخاذ الرئيس أوباما خطوات في الأمم المتحدة تهدف إلى ممارسة الضغط على "إسرائيل" بشأن المفاوضات السلمية المتعثرة مع الفلسطينيين، مقابل معارضة 27%. وقال 31% من المشاركين إنه يتحمّم على الولايات المتحدة معارضة قرار محتمل في الأمم المتحدة مؤيد لإقامة دولة فلسطينية، مقابل تأييد 34% على القرار، وقال 32% إنه من المفضّل الامتناع عن التصويت<sup>12</sup>.



السبت، 2016/12/3

- قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي أن شركة جي فور أس المتخصصة في مجال الخدمات الأمنية شرعت في الإعلان عن بيع معظم استثماراتها في دولة الاحتلال، بسبب الضغوط المكثفة التي قامت بها حركة بي دي أس لمقاطعة "إسرائيل"<sup>13</sup>.
- قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس إن 1,256 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2016<sup>14</sup>.
- اختار مستشفى جامعة مارشال للطبّ الباطني بولاية فيرجينيا الأمريكية الطبية الفلسطينية جنان ناصر الدين الشاعر "طبيبة الشهر" في المستشفى، متفوقة بذلك على جميع الأطباء العاملين هناك من مختلف التخصصات والجنسيات. وأهدت الطبيبة فوزها لفلسطين<sup>15</sup>.

الأحد، 2016/12/4

- جدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري انتقاده لسياسة "إسرائيل" الاستيطانية، قائلاً إن "إسرائيل تتجه نحو منحى خطير". وقال كيري، في كلمة له خلال مشاركته في منتدى سابان، إن مواصلة الإدارة الإسرائيلية بناء مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة "يشكل عائقاً أمام إحلال السلام". وأضاف أن أثر المشاكل بين "إسرائيل" والفلسطينيين لا ينحصر فقط في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، إنما تتأثر العلاقات بين تل أبيب والدول العربية أيضاً من الصراع الدائر، مشدداً على أنه "لن يكون هناك اتفاق سلام بين العالم العربي وإسرائيل، ما لم تصحح الأخيرة علاقاتها مع الفلسطينيين"<sup>16</sup>.
- أعلن المؤتمر العام السابع لحركة فتح، الذي بدأ أعماله في 2016/11/29، في جلسته الختامية، أسماء الفائزين بانتخابات اللجنة المركزية لحركة فتح؛ وهم: مروان البرغوثي (936 صوتاً)، وجبريل الرجوب (838 صوتاً)، ومحمد اشتية (798 صوتاً)، وحسين الشيخ (791 صوتاً)، ومحمود العالول (745 صوتاً)، وتوفيق الطيراوي (745 صوتاً)، وصائب عريقات (672 صوتاً)، والحاج إسماعيل (665 صوتاً)، وجمال محيسن (655 صوتاً)، وأحمد جلس (645 صوتاً)، وناصر القدوة (645 صوتاً)، ومحمد المدني (610 صوتاً)، وصبري صيدم (583 صوتاً)، وعزام الأحمد (549 صوتاً)، وعباس زكي (543 صوتاً)، وروحي فتوح (488 صوتاً)، ودلال سلامة (477 صوتاً)، وسمير الرفاعي (645 صوتاً)<sup>17</sup>.
- شدد المؤتمر العام السابع لحركة فتح على أهمية إنجاز برنامج البناء الوطني المرتكز على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تؤكد حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة المشروعة من أجل إنهاء الاحتلال، وتقرير مصيره، وممارسة سيادته على أرضه في دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها شرقي القدس. وأكد المؤتمر، في بيانه الختامي، ضرورة التصدي للانقسام البغيض

وانتهائه، لإنجاز المصالحة الوطنية. كما أكد وجوب عقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال فترة ثلاثة أشهر. وأكد المؤتمر استراتيجية فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في توسيع قنوات الحوار والتواصل مع مختلف مكونات المجتمع الإسرائيلي بما يخدم "مشروعنا للتحرر الوطني، ويعزز فرص تحقيق السلام العادل المستند إلى الشرعية الدولية، ويحقق حلاً عادلاً ومنطقاً عليه لقضية اللاجئين وفق القرار الأممي 194، وكما ورد في مبادرة السلام العربية"<sup>18</sup>.

– كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن شركة "أبو ظبي مار" الإماراتية هي شريكة في بناء أربع سفن حربية من طراز ساعر 6 أو Sa'ar 6، كانت "إسرائيل" قد وقّعت عقداً لبنائها مع شركة تيسنكروب ThyssenKrupp الألمانية لحماية منشآت حقول الغاز الإسرائيلية من التهديدات الأمنية. وكشفت الصحيفة أن عقداً بالمقولة، وشراكة بينية، تربط الشركة الإماراتية بنظيرتها الألمانية، تلتزم بموجبه "أبو ظبي مار" الإسهام في هندسة السفن التي ستبنى في أحواض السفن المملوكة من الشركة. والشركة الإماراتية مملوكة من مجموعة العين الدولية بنسبة 70%، فيما يملك رجل الأعمال اللبناني إسكندر صفا 30% من أسهمها، كما أنه يتولى منصب المدير العام والرئيس التنفيذي للشركة. وصفا هو شقيق صهر وزير الدفاع الأسبق اللبناني سمير مقل<sup>19</sup>.

– أعلن أمين سر قوى "التحالف" الفلسطيني محمد ياسين، "أن القوى الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، قررت تشكيل لجنة خماسية، تضم عضواً واحداً عن كل من تحالف القوى الفلسطينية، وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والقوى الإسلامية، وأنصار الله، والقوة الأمنية المشتركة"، مهمتها وضع مسودة خطة أمنية في المخيم. وأكد "أن اللجنة شرعت في إعداد الخطة وهي تنتظر عودة وفد حركة فتح من رام الله لعرضها، ومن ثم مناقشتها لاحقاً مع اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا لإقرارها وتقديمها إلى الجيش"<sup>20</sup>.

– قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل اجتماع جلسة الحكومة الإسرائيلية: "لقد تجاوزنا الأسبوع الماضي مرحلة أخرى في طريق تجسيد مشروع قناة البحرين"، (التي سترتبط بين البحر الأحمر والبحر الميت). وأشار إلى أن الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، واليابان، ستمول المشروع المشترك لـ"إسرائيل" والأردن والسلطة الفلسطينية. وشدد نتنياهو على أن المشروع يتطابق مع رؤية مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل Theodor Herzl كما وردت في كتابه "أرض قديمة حديثة"<sup>21</sup>.

الإثنين، 2016/12/5

– صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يهدف لإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة. وينص مشروع القانون المعدل على تعويض الفلسطينيين مادياً عن أراضيهم الخاصة التي أقيمت عليها بؤر استيطانية. وقد قام



- الأعضاء العرب في الكنيسة بتمزيق مشروع القانون، وقالوا إنه يشترع سلب أراضي الفلسطينيين. كما ندد إسحق هرتسوغ بالمشروع واصفاً إقراره بأنه "انتحار وطني"<sup>22</sup>.
- شددت نعيمة الشيخ علي، النائب عن كتلة فتح البرلمانية، على أن "لا اعتراف" بشرعية المؤتمر السابع لحركة فتح، أو الالتزام بأي من إفرازاته ونتائجه. وقالت النائب الشيخ علي، تعقيباً على النتائج الأولية الصادرة عن المؤتمر: "المؤتمر كأنه لم يكن.. لا اعتراف بمدخلاته أو مخرجاته"، مشيرة إلى أن هذا الموقف يمثل "جزءاً كبيراً" من كوادر وأبناء حركة فتح<sup>23</sup>.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المنتخب الأسير مروان البرغوثي إنه "سعيد بنتيجة فوزه بأعلى الأصوات" في انتخابات المركزية، مؤكداً المضي في "مسار النضال والوحدة الوطنية والمصالحة والخيار الديموقراطي الداخلي". وأضاف البرغوثي، في تصريحات لصحيفة الغد نقلها عنه محاميه إلياس صباغ، إن نيته المرتبة الأولى في عضوية اللجنة المركزية الجديدة، "يؤكد وفاء الحركة والناس والمقربين له ولنهجه ونضاله الوطني، كما سيظل دوماً على عهد الإيفاء والالتزام بعدالة قضية الشعب الفلسطيني"<sup>24</sup>.
- ذكر مركز المعلومات التابع لإدارة العامة لتنظيم المعلومات والحاسوب بوزارة الداخلية الفلسطينية، أن قطاع غزة شهد 4,676 مولوداً جديداً خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، بمعدل 156 مولوداً يومياً (مولود كل عشر دقائق)<sup>25</sup>.

### الثلاثاء، 2016/12/6

- أجرى الجيش الإسرائيلي تدريباً عسكرياً على نطاق واسع، على حدود قطاع غزة، لاختبار جاهزية الجيش لهجمات صادرة عن القطاع، بما في ذلك احتمال هجوم ينفذه مسلحون على دراجات نارية، بحسب مسؤول عسكري. وقال المسؤول، الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه، إن التمرين يحاكي عدداً من السيناريوهات سيكون على الفرقة الانتقال فيها من "الروتين" إلى "حالة طوارئ"<sup>26</sup>.
- ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه أفيجدور ليبرمان وافقا على إدخال مركبات مصفحة لأجهزة الأمن الفلسطينية. وأشار موقع الصحيفة إلى أن السلطة قدمت طلباً للجانب الإسرائيلي منذ نحو أربعة أعوام لإدخال هذه المركبات التي نقلت في 2016/12/4 عبر جسر الملك حسين<sup>27</sup>.
- قال رئيس حزب البيت اليهودي ووزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت إن القانون الذي أقره الكنيسة، بهدف منح الشرعية للبور الاستيطانية، يشكل خطوة أساسية في الطريق إلى ضمّ المناطق ج. وقال بينت، إن هذا القانون يؤكد أكثر من أي قرار آخر، أن في "إسرائيل" حكومة يمين لا تخدع أحداً، وتجاهر بما تفكر به، وتطبق أيديولوجيتها، وأن حلّ الدولتين مضى إلى غير رجعة<sup>28</sup>.

- وجه مراقب الدولة في "إسرائيل" يوسف شابيرو انتقادات شديدة للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) حول سبل تحذير وحماية السكان في "إسرائيل"، وقال، في تقرير له، إنه وفقاً للتوقعات فإنه في حرب مستقبلية ستطلق عشرات آلاف الصواريخ باتجاه "إسرائيل"، وإن قسماً من وسائل الدفاع غير صالحة وقسم كبير من الملاجئ العامة والخاصة ليست جاهزة لمواجهة التوقعات<sup>29</sup>.
- استجابةً لضغوط الحركة العالمية لمقاطعة "إسرائيل"، باعت شركة جي فور أس، بفرعها الإسرائيلي "هاشميرا Hashmira" وفرع آخر مستحدث يُدعى "شاليفيت Shalhevet"، أعمالها إلى شركة إسرائيلية خاصة. تمت الصفقة مقابل 110 ملايين دولار أمريكي، على أن يتم تنفيذها بالكامل في غضون ثلاثة أشهر<sup>30</sup>.

#### الأربعاء، 2016/12/7

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، في أثناء لقائه سفراء دول الاتحاد الأوروبي، إنه "من المستحيل وغير الواقعي التوصل إلى سلام نهائي مع الفلسطينيين خلال السنوات القليلة القادمة". وقال إنه يتوجب تأجيل الحل النهائي مع الجانب الفلسطيني لعدة سنوات قادمة، وشدد على أن المستعمرات ليست هي العقبة أمام تحقيق السلام، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس هو الركيزة والسبب لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط<sup>31</sup>.
- اشترط رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اتصال هاتفى أجراه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، إلغاء مؤتمر دولي مقرر عقده في باريس لحضور اجتماع يجمعه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بشكل مباشر ودون الإصرار على أي شروط مسبقة<sup>32</sup>.
- توصل أعضاء كنيست من حزبي الليكود والبيت اليهودي إلى صيغة جديدة لقانون منع الأذان، في محاولة لمنع معارضة الحريديم للقانون، لأنه قد يضر بصافرة إعلان دخول يوم السبت. ووفقاً للصيغة الجديدة، فإن القانون سيكون سارياً في ساعات الليل فقط. وبموجب القانون المقترح، ستفرض على المؤذنين غرامات عالية جداً، أداها 5 آلاف شيكل (نحو 1,300 دولار) وأقصاها 10 آلاف شيكل (نحو 2,600 دولار)، مقابل كل "خرق" للقانون<sup>33</sup>.
- استهدفت صواريخ أرض-أرض إسرائيلية محيط مطار المزة العسكري غرب دمشق، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلاً عن مصدر عسكري. وأوضحت سانا أن الصواريخ أطلقت "من داخل الأراضي المحتلة غرب تل أبو الندى" في هضبة الجولان المحتلة<sup>34</sup>.
- أعلن مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) - The United Nations Children's Fund (UNICEF) في لبنان وقف تعامله مع شركة جي فور أس الأمنية البريطانية - الدنماركية المتواطئة مع الاحتلال الإسرائيلي. ووقعت "اليونيسف" عقداً آخر مع شركة برو. سك PRO.SEC الأمنية<sup>35</sup>.



- جدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل التأكيد على التزام الحركة بمنهج الجهاد والمقاومة سبيلاً لتحرير فلسطين، مشيراً إلى أن هذا المنهج لم يتغير منذ انطلاقة الحركة قبل 29 سنة. وقال مشعل، خلال لقاء مع برنامج "المقابلة" على قناة الجزيرة، إن حماس ما زالت تؤمن بحق الشعب الفلسطيني بفلسطين كاملة، منبهاً إلى أن استراتيجية حماس لم تتغير إنما طورت الأدوات والقدرات بما يمكنها من إنجاز مشروعها. وحول العلاقة مع إيران، كشف عن أنه لم تحدث قطيعة، وأن هناك علاقة موجودة. وفيما يتعلق بالعلاقة مع مصر، استعرض مشعل تاريخ مصر الطويل مع القضية الفلسطينية، منوهاً إلى حرص الحركة على حسن إدارة العلاقة مع مصر<sup>36</sup>.
- استشهد شاب فلسطيني في نابلس بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه، بزعم محاولته طعن جندي إسرائيلي. واستشهد شاب آخر عند حاجز زعتر جنوب مدينة نابلس بعد تعرضه لإطلاق نار من جنود الاحتلال المتواجدين عند الحاجز<sup>37</sup>.
- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، في كلمة ألقاها أمام الاجتماع الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المنعقد في الجزيرة الإندونيسية بالي، إنه يوجد نحو 400 ألف عاطل عن العمل في الضفة الغربية بما فيها القدس وغزة، وأكثر من 320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر<sup>38</sup>.
- وقّعت "إسرائيل" واليونان وقبرص اتفاقاً لتشكيل قوة إنقاذ وطوارئ إقليمية بهدف مواجهة الحرائق والكوارث الطبيعية. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال قمة ثلاثية مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس Nicos Anastasiades ورئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسبيراس Alexis Tsipras في القدس، "اتفقنا على قوة إنقاذ وطوارئ إقليمية ستشكلها دولنا الثلاث". وتدارك: "ولكننا نريد أن نضيف دولاً أخرى إلى غرفة عمليات مشتركة تتعامل مع حالات الطوارئ، مثل الحرائق والهزات الأرضية والسيول وما إلى ذلك"<sup>39</sup>.
- قال رئيس حزب البيت اليهودي ووزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت إن القوانين التي تطبق في "إسرائيل" ستطبق على نصف مليون مستوطن في الأراضي الفلسطينية، و"الخط الأخضر أخذ بالتلاشي"<sup>40</sup>.
- نقلت القناة السابعة الإسرائيلية عن جهاز الشاباك الإسرائيلي ادعاء بالكشف عن خلية تابعة لحركة حماس خططت لإطلاق نار وعملية أسر جنود صهاينة بهدف تبادلهم بأسرى، وتمّ اعتقال عناصر الخلية من بلدة صوريف بمحافظة الخليل. والخلية، حسب الادعاء الإسرائيلي، قامت بعدد من "النشاطات السابقة لعملية الأسر، منها مراقبة تحركات جيش الاحتلال في بلدة صوريف، والتحقق مع عناصر الخلية قاد للعثور على وسائل قتالية"، حسب ما ترجمت صحيفة المدار الإخبارية السعودية<sup>41</sup>.
- أفرجت سلطات الاحتلال عن الأسيرين الشقيقين محمد ومحمود البلبول، من بيت لحم، بعد إضرابهما عن الطعام لما يزيد عن ثمانين يوماً، احتجاجاً على اعتقالهما الإداري دون تهمة<sup>42</sup>.

– قال مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة بو شاك، إن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة للعام العاشر على التوالي، طال مؤخراً حركة موظفي وكالته<sup>43</sup>.

الجمعة، 2016/12/9

– قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن الحركة ستواصل الطريق لتحرير الأسرى، مشدداً على أن ما بيد مجاهديها كفيلاً بذلك. وشدد الحية، خلال إحياء حماس الذكرى الـ 29 لانطلاقتها، شارك فيها قرابة 100 ألف من أنصارها في شمال قطاع غزة، على أن حماس أفقدت "العدو قوته الاستراتيجية، وجعلت مطاراته ومنشآته العسكرية وقواعده البحرية تحت قبضة المقاومة، تضربها وقتما شاءت". وتوجه الحية بحديثه للاحتلال قائلاً: "غداً نأتيك من فوق الأرض، ومن أنفاقها، ومن لجج البحار ومن سمائها"<sup>44</sup>.

– أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني في رام الله، تحت حصار وتحكم الاحتلال الصهيوني، داعية إلى عقدها خارج الوطن. وعبر عضو المكتب السياسي للجبهة، ومسؤول فرعها في قطاع غزة، جميل مزهر، خلال مهرجان نظمته الجبهة في غزة إحياءً للذكرى 49 لانطلاقتها، رفض الجبهة أن تكون المنظمة أداة أو مجرد "مزرعة" يتعامل بها حسب أهواء حزب أو شخص معين<sup>45</sup>.

– قضت محكمة الجزاء السابعة في مدينة إسطنبول التركية بإسقاط الدعوى بحق أربعة مسؤولين إسرائيليين كانوا يحاكمون غيابياً في قضية الاعتداء على سفينة مافي مرمرة في سنة 2010. وأشار قرار المحكمة إلى أن إلغاء الدعوى جاء نتيجة لما نصّ عليه الاتفاق بين تركيا وإسرائيل بخصوص تعويضات ضحايا مافي مرمرة<sup>46</sup>.

السبت، 2016/12/10

– قال قائد الوحدة 916 من سلاح البحرية الإسرائيلية المقدم (ب) إنه يشعر بـ"الصداع" هو وجنود وحدته، خشية من المواجهة المقبلة بين إسرائيل وحماس، التي ستتم حسب رأيه في البحر. وأضاف أن حماس تبني قوة بحرية، مستنداً على حادثة التسلّل التي نفذها مقاتلو الحركة هجوم زيكيم خلال حرب 2014. وأشار إلى إمكانية وصول هؤلاء إلى حقول الغاز، ومحطة الطاقة، وخط أنبوب النفط في عسقلان. وبين الضابط الإسرائيلي أن حماس تزيد بشكل ملحوظ من عدد مقاتلي الكوماندوز البحري الخاص بها<sup>47</sup>.

– قال دافيد بيتان، رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، إنه يفضل ألا يشارك فلسطينيو 1948 في الانتخابات الإسرائيلية<sup>48</sup>.



- وصل السفير الماليزي لدى السلطة الفلسطينية ومصر داتو كو جعفر Dato' Ku Jaafar برفقة أربع شخصيات ماليزية قطاع غزة، عبر معبر رفح البري، لافتتاح ومراقبة العديد من المشاريع الممولة من بلاده في القطاع<sup>49</sup>.
- كرم وزراء التربية العرب، على هامش انعقاد المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم العرب، المعلمة الفلسطينية حنان الحروب على نيلها جائزة أفضل معلم في العالم لسنة 2016 من مؤسسة فاركي<sup>50</sup>.
- فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي، استثنائياً، لمدة ثلاثة أيام في كلا الاتجاهين<sup>51</sup>.
- عبّر الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين في "إسرائيل" إسحق يوسف عن معارضته، وكذلك معارضة الحاخامية الرئيسية أيضاً حسب قوله، لتجنيد الشابات الإسرائيليات للخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي أو لـ"الخدمة الوطنية"<sup>52</sup>.

#### الأحد، 2016/12/11

- ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن ميزانية الأمن للولايات المتحدة الأمريكية التي أقرّها الكونجرس، في 8-9/12/2016، تشمل رصد 600 مليون دولار لتطوير منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية<sup>53</sup>.
- دعا القيادي في حركة حماس محمود الزهار السلطة وحركة فتح ومنظمة التحرير للاستجابة لمبادرة الجهاد الإسلامي، وإلغاء اتفاقية أوسلو، وإنهاء التنسيق الأمني، وتبني خيار المقاومة كبرنامج للتحرير<sup>54</sup>.
- قال رئيس حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) يائير لابيد، إن الإسرائيليين بحاجة لإخراج الفلسطينيين من حياتهم، وإنه لا أمل في حصول سلام مستقبلاً. وأضاف، خلال لقاء في برنامج "واجه الصحافة" عبر القناة الثانية: "نحن بحاجة إلى ذلك من خلال القيام ببناء جدار طويل جداً، يختفي من خلاله الفلسطينيون، لن يكون هناك سلام، ولا نريد البلدين في دولة واحدة"<sup>55</sup>.

#### الاثنين، 2016/12/12

- قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رفع الحصانة البرلمانية عن خمسة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، تمهيداً للتحقيق معهم في تهم عدة، بينها "اختلاس أموال، وتجارة أسلحة، والقتل والنتم". والنواب الخمسة هم من حركة فتح، وهم: محمد دحلان، وشامي الشامي، ونجاة أبو بكر، وناصر جمعة، وجمال الطيراوي<sup>56</sup>.
- قالت حركة حماس إن مفاتيح تطبيق المصالحة الوطنية بيد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مؤكدة "أن لا حاجة للقاءات وحوارات جديدة". وأوضح القيادي في حماس إسماعيل رضوان: "نحن بحاجة إلى أن يلتزم السيد محمود عباس بتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه في الاتفاقيات السابقة؛ القاهرة، والدوحة، والشاطئ". كما نفى القيادي في الحركة صلاح البردويل أن يكون هناك لقاءات حوارية جديدة مع حركة فتح بشأن المصالحة بجنيف في سويسرا<sup>57</sup>.

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في لقاء ضمن برنامج 60 دقيقة، على شبكة سي بي أس CBS الأمريكية: "أنا أركز على دولتين لشعبين، ويسرنى أن أتلقى المساعدة من الرئيس ترامب بعد دخوله إلى البيت الأبيض، أريد رؤية ما إذا كانت الدول العربية تستطيع مساعدتي على تحقيق ذلك. هذا واقع جديد، وإمكانية جديدة"<sup>58</sup>.
- قال رئيس حزب البيت اليهودي ووزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت إنه توصل إلى اتفاق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لحل ما أسماه "أزمة إخلاء عمونة"، وذلك من خلال نقلها إلى موقع مجاور على الجبل نفسه. وبحسب بينت، فإنه يجري "الحديث عن مساحة كبيرة تبقى كل العائلات على الجبل". وأضاف أنه لن يعرض كل التفاصيل قبل عرضها على المستوطنين في عمونة<sup>59</sup>.
- قالت كيليان كونواي Kellyanne Conway، مستشارة دونالد ترامب، بأن التعهد الذي تمّ في حملة ترامب الانتخابية، بإصدار أوامر لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، هو "ألوية كبرى" للرئيس المنتخب. وقالت كونواي: "لقد وضّح ذلك خلال حملته الانتخابية، وكريسي منتخب، سمعته يكرر ذلك مرات عدة في محادثات خاصة، إن لم يكن بشكل علني"<sup>60</sup>.
- قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر إن "إسرائيل" هي الدولة الصديقة والوحيدة في المنطقة التي ستستخدم طائرة أف 35، مضيفاً أن الطائرة تدخل اليوم إلى "الحليفة الأقرب للولايات المتحدة في المنطقة". وقال، في حفل أقيم بمناسبة وصول طائرتي أف 35 إلى "إسرائيل"، إن الاسم الذي أطلقته "إسرائيل" على الطائرة باللغة العبرية "أدير"، بمعنى "عظيم"، يرمز إلى قوة الطائرة بدءاً من قدرتها على الاختفاء وحتى قدراتها الهجومية. وأشار كارتر إلى أن العلاقات الأمنية بين "إسرائيل" والولايات المتحدة هي أوثق وأفضل مما كانت عليه من قبل<sup>61</sup>.

### الثلاثاء، 2016/12/13

- أعلن السفير الفلسطيني لدى فرنسا سليمان الهرفي، أن فرنسا أبلغت الفلسطينيين تأجيل المؤتمر الدولي للسلام الذي كان مقرراً في باريس هذا الشهر، إلى كانون الثاني/يناير 2017. وقال الهرفي إن التأجيل تمّ بناء على طلب وزارة الخارجية الفرنسية، لإجراء المزيد من المشاورات بشأنه<sup>62</sup>.
- استهجن أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، قرار رئيس السلطة محمود عباس برفع الحصانة البرلمانية عن النواب محمد دحلان، ونجاة أبو بكر، وأشرف جمعة، وجمال الطيراي، وشامي الشامي، مؤكداً أن عباس لا يملك الحق والصلاحيات القانونية والدستورية لرفع الحصانة البرلمانية عن أي نائب<sup>63</sup>.
- قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن مرحلة فرض المعادلات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وعلى حماس والمقاومة الفلسطينية قد انتهت بلا رجعة. وبين برهوم، في تصريح صحفي في الذكرى الـ 29 لحماس، أن أي معركة مستقبلية مع الكيان الإسرائيلي ستشهد صفحة



- جديدة ناصعة من صفحات العمل الجهادي المقاوم ضدّ الاحتلال الإسرائيلي، دفاعاً عن الأسرى، والمسرى، وعن فلسطين، وعن الحق الفلسطيني المقدس<sup>64</sup>.
- قالت حركة حماس إنها تتابع ببالغ الألم والاستهجان ما يجري في مدينة حلب، وما يتعرض له أهلها من مجازر وعمليات قتل وإبادة تقشعر لها الأبدان ويندى لها الجبين. وأكدت الحركة، في تصريح صحفي، على استنكارها ورفضها لكل عمليات القتل والإبادة التي يتعرض لها الآمنون الأبرياء في حلب، معلنة عن تضامنها معهم. وطالبت حماس كلّ العقلاء والأحرار والمسؤولين في الأمة بالعمل الفوري من أجل حماية المدنيين في حلب وإنقاذ من تبقى منهم على قيد الحياة<sup>65</sup>.
- استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً إسرائيلياً ضمّ عدداً من الوزراء السابقين وأعضاء كنيسة. وأشار عباس إلى ضرورة استمرار التواصل مع مختلف شرائح المجتمع الإسرائيلي لتعميق دعم السلام القائم على مبدأ حلّ الدولتين الذي أصبح في وضع خطير جراء استمرار الحكومة الإسرائيلية في سياستها الاستيطانية<sup>66</sup>.
- قال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في مناطق السلطة الفلسطينية يوآف مردخاي إن ما شاهدناه خلال المؤتمر السابع لحركة فتح يؤكّد نجاحه، ونجاح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في إحداث تغيير حقيقيّ في حركة فتح، لافتاً في الوقت عينه إلى أن حركة فتح قد تغيّرت إلى الأفضل تحت قيادته، وهي الآن تختلف كلياً عن تلك التي عرفناها كـ"حركة تخريبية متورّطة في العمليات الإرهابية"<sup>67</sup>.
- أظهرت معطيات نشرها جهاز الشاباك الإسرائيلي أن هناك انخفاضاً في الهجمات الفلسطينية خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2016. وبحسب تلك المعطيات فإن عدد الهجمات بلغت 95، بالمقارنة مع 153 في تشرين الأول/ أكتوبر 2016<sup>68</sup>.
- أعلن الرئيس الأذري إلهام علييف Ilham Aliyev أن أذربيجان وقعت على عقود طويلة الأمد، لشراء أسلحة وعتاد أمني من "إسرائيل" بقيمة خمسة مليارات دولار، من دون أن يتطرق إلى تفاصيل وأنواع هذه الأسلحة<sup>69</sup>.

الأربعاء، 2016/12/14

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، إن تطوير مشروع المقاومة على رأس أجندة حركة حماس في المرحلة القادمة. وأكد مشعل، في لقاء مع قناة الأقصى الفضائية، على التزام حركة حماس برويتها التي أعلنتها منذ انطلاقتها قبل 29 عاماً، وهي مقاومة الاحتلال حتى تحرير فلسطين، وعودة اللاجئين، وتطهير المقدسات، وإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة. وأوضح أن أولويات الحركة في المرحلة القادمة إنهاء الانقسام، وترتيب البيت الفلسطيني، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير كممثلة عن الفلسطينيين في الداخل والخارج<sup>70</sup>.

- أقرت محكمة جرائم الفساد في رام الله بحبس القيادي المفصول من حركة فتح، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان، على خلفية اتهامه باختلاس مبلغ يزيد عن 16 مليون دولار إبان توليه منصب منسق الشؤون الأمنية للرئاسة الفلسطينية في عهد الرئيس السابق ياسر عرفات. وقضت المحكمة على دحلان بالحبس لثلاثة أعوام، وردّ المبالغ المختلسة، واعتباره فاراً من وجه العدالة، ما يحول دون استئناف الحكم إلى أن يسلم نفسه<sup>71</sup>.
- عبّر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية عن رفضه لقرار الرئيس محمود عباس رفع الحصانة البرلمانية عن خمسة أعضاء في المجلس التشريعي. ورأى المجلس أن القرار المذكور يأتي في سياق حالة التصدع والتفكك المستمر في النظام السياسي الفلسطيني بمكوناته كافة. وحذر مجلس المنظمات من انهيار النظام السياسي برمته<sup>72</sup>.
- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاده فلسطيني بعدما أطلق جنود الاحتلال النار عليه بحجة تنفيذ عملية طعن بمنطقة باب الواد في القدس المحتلة<sup>73</sup>.
- جدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية التزام الحركة بنهج المصالحة والوحدة، مبيناً أن الحركة أبدت المرونة اللازمة من أجل تحقيق هذا الهدف. كما شدد هنية على ضرورة الالتزام باستراتيجية الانتفاضة والمقاومة كخيار واقعي وعملي من أجل تحرير الأرض واستعادة الحقوق. وتابع: "لأسرنا كلمة العهد والوعد أن حماس التي أنجزت صفقة وفاء الأحرار قادرة على إنجاز صفقة جديدة". ونبّه إلى أن الحرب على غزة انتهت بنصر عسكري، مشيراً إلى أن بين أيدي كتائب القسام ما يمكن أن تتجز عبه صفقة جديدة للأسرى في سجون الاحتلال<sup>74</sup>.
- دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، الرئيس محمود عباس وحركة فتح إلى الاتفاق على برنامج ورؤية استراتيجية قائمة على حماية الثوابت، عبر إجراء حوار وطني جاد ومسؤول مع الفصائل كافة لتطبيق كل ما تمّ الاتفاق عليه. وطالب الحية، خلال مهرجان انطلاق حماس الـ 29، وسط مدينة غزة، بالإسراع بعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير، لممارسة مهامه وفق اتفاق القاهرة 2011، والتجهيز لإجراء الانتخابات العامة للمجلس الوطني والتشريعي ورئاسة السلطة<sup>75</sup>.
- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي جامعة بيرزيت، واستولت على أجهزة حاسوب، ومقتنيات خاصة باتحاد مجلس الطلبة، والكتل الطلابية<sup>76</sup>.
- تأهلت المعلمة الفلسطينية عبير القنبي، إلى التصفية ما قبل النهائية ضمن جائزة "أفضل معلم في العالم" لسنة 2017، التي تشرف عليها مؤسسة فاركي<sup>77</sup>.
- أكد المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي Ali Khamenei، خلال استقباله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، رمضان عبد الله، أنه بالرغم من "الأزمات المستمرة التي يخلتها حماة الكيان الصهيوني بهدف نسيان قضية فلسطين، فإن هذه الأرض الشريفة ستتححر بركة المقاومة وجهاد الشعب والفصائل الفلسطينية". مؤكداً أن "إسرائيل" سوف تزول في غضون 25 سنة<sup>78</sup>.



- صرح مسؤولون في دائرة التخطيط الإسرائيلية في مدينة القدس أن عملية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس لا تتطلب إقامة مبنى جديد. وبحسب مسؤولي التخطيط، فإن مبنى القنصلية الذي أقامه الأمريكيون خطط مسبقاً بحيث يمكنه استيعاب سفارة، وإن كل ما تحتاجه الإدارة الأمريكية هو تغيير اللافتة، وإصدار أمر للسفير الأمريكي في تل أبيب بنقل مكتبه إلى القنصلية في القدس<sup>79</sup>.
- قال رئيس الوزراء نتنياهو بعد لقائه مع الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف Nursultan Nazarbayev، ورئيس الوزراء الكازاخي باكيزان ساغينتاييف Bakytzhan Sagintayev: "أشكركم على وصولكم إلى هنا. لدينا فرصة كبيرة، وأعتقد أن دولتنا تستطيع إنجاز أشياء كثيرة معاً". وذكر نتنياهو أن هناك مئتي شركة إسرائيلية تعمل في كازاخستان. كما أبدى إعجابه "بما يحدث هنا في كازاخستان، وأعتقد أن هذه هي رسالة مرحب بها للبشرية بأسرها عندما يرون كازاخستان وهي دولة إسلامية وإسرائيلية وهي دولة يهودية تقيمان علاقات ودية كبيرة بينهما، وتتعاونان لصالح مستقبل شعبيهما. أعتقد أن هذا هو مثال يحتذى به بالنسبة للمنطقة والعالم"<sup>80</sup>.

الخميس، 2016/12/15

- اغتيل الطيار والمهندس التونسي محمد الزواري، ووجهت وسائل إعلام تونسية، في 2016/12/16، أصابع الاتهام للموساد الإسرائيلي باغتياله. وأفاد موقع صحيفة يديعوت أحرونوت أن اغتيال الزواري تم بزعم مساعدته للمقاومة الفلسطينية وخصوصاً حركة حماس. وأضاف الموقع الإسرائيلي أن الإعلامي التونسي برهان بسيس قال إن الزواري، الذي توجه إلى سورية في سنة 1991، قد نسج علاقات مع حماس وكان مقرباً منها، وتعاون مع كتائب القسام، التي استفادت من مهاراته العلمية. وأفاد برهان بسيس بأن الزواري كان تحت رقابة الموساد إلى حين مقتله. ومن جهته، فقد أكدت كتائب القسام، في 2016/12/17، أن الزواري هو أحد القادة الذين أشرفوا على مشروع طائرات الأبايل القسامية. وأكدت على أن عملية اغتيال الزواري هي اعتداء على المقاومة الفلسطينية وكتائب القسام، وعلى العدو أن يعلم بأن دماء الزواري لن تذهب هدراً ولن تضيع سدى<sup>81</sup>.
- أوعز رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الجهات المعنية بأن تعمل خلال الأيام القليلة على تطبيق أوامر هدم المباني غير المرخصة في الوسط العربي، في جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1948 وشمالها، وفي شرقي القدس. وأكد نتنياهو أنه لن يتم اعتماد سياسة الكيل بمكيالين في مسألة البناء. وتعهد بتطبيق القانون بصورة متساوية بين اليهود وفلسطينيين 1948. واتهم رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة نتنياهو بمحاولة شعبية للتهجم على فلسطينيين 1948، وقال إن ذلك يعدّ بمثابة "تدفيع الثمن" على إخلاء النقطة الاستيطانية العشوائية عمونة<sup>82</sup>.

- منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وزيرة خارجية السويد مارجوت وولستروم النجمة الكبرى لوسام القدس، تقديراً لدعمها المتواصل من أجل الحرية والعدالة والاستقلال للشعب الفلسطيني، ولجهودها في تعزيز العلاقات السويدية - الفلسطينية، ودعم تحقيق السلام في فلسطين<sup>83</sup>.
- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بتعيين القاضي عماد سليم "أسعد عبد الله" سعد رئيساً للمحكمة العليا، رئيساً لمجلس القضاء الأعلى<sup>84</sup>.
- قال النائب عن حركة فتح جمال الطيراوي إن البرلمانين الخمسة الذين رفعت عنهم الحصانة، لم يُبلغوا بقرار رسمي سواء من الكتل البرلمانية، أم من رئيس كتلة فتح، أم من الجهات القضائية، مضيفاً: "ما يدور من حديث حول هذا الأمر سمعنا به عبر الإعلام فقط"<sup>85</sup>.
- دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري السلطة الفلسطينية وحركة فتح إلى التوافق على برنامج نضالي وتبني رؤية حقيقية وشاملة لمواجهة الاحتلال الصهيوني. ودعا العاروري، في لقاء مع قناة الأقصى الفضائية، حركة فتح إلى العمل على إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وتصحيح البوصلة، وتفعيل كل الأدوات في مواجهة الاحتلال<sup>86</sup>.
- أعلنت حركة حماس في لبنان عن إلغاء حفل الاستقبال الذي كان مقرراً إقامته في بيروت، بسبب "الأوضاع الصعبة التي تمر بها أمتنا، واستمرار المأساة الإنسانية في حلب". كما ألغت الحركة الاحتفالات السياسية والإنشادية في المناطق والمخيمات بمناسبة الذكرى الـ 29 لانطلاقتها<sup>87</sup>.
- قال وزير المواصلات الإسرائيلي يسرايل كاتس إن على "إسرائيل" العمل مع الإدارة الأمريكية من أجل تحصيل الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان، والاكتفاء بحكم ذاتي للفلسطينيين. وطالب الحكومة بتحديد هدف لزيادة عدد سكان الهضبة إلى 100 ألف إسرائيلي خلال السنوات المقبلة، وتوفير الوسائل المطلوبة لتحقيق ذلك. وفي موضوع القدس، قال كاتس إن "على إسرائيل توسيع حدودها وفرض السيادة الإسرائيلية على بلداتها، وعلى أم المستوطنات معاليه أوديم ومستوطنات غوش عتصيون، جبعات زئيف وبيتار عيليت"<sup>88</sup>.
- أعلنت سلطة الضرائب الإسرائيلية أن كافة الحرائق التي اندلعت خلال تشرين الثاني/نوفمبر كانت متعمدة وعلى خلفية قومية، أو نتيجة لنشاط قوات الأمن الإسرائيلية ضد "مشعلي النيران"<sup>89</sup>.
- أعلن الطاقم الانتقالي للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أن الأخير ينوي تعيين ديفيد فريدمان سفيراً لواشنطن في "إسرائيل". ونقل عن فريدمان قوله إنه "ينتظر بفارغ الصبر تعيينه من أجل العمل على تعزيز علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة من السفارة الأمريكية في عاصمة إسرائيل الأبدية القدس"<sup>90</sup>.
- انتقدت منظمة جي ستريت بشدة اختيار ديفيد فريدمان سفيراً لواشنطن في "إسرائيل"، معتبرة أنه تعيين "متهور" لـ"صديق أمريكي لحركة الاستيطان". وقال رئيس المنظمة جيريمي بن عامي Jeremy Ben-Ami، إن "هذا التعيين خطوة متهورة تهدد سمعة أمريكا في المنطقة وصدقيتها في



العالم". وأضافت المنظمة أن أعضاء مجلس الشيوخ الذين سيصوتون على هذا التعيين "يجب أن يعرفوا أن غالبية اليهود الأمريكيين يعارضون الآراء والقيم التي يمثلها هذا الشخص"<sup>91</sup>.

الجمعة، 2016/12/16

– حذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب من نيته نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، مشدداً على أن قراراً كهذا سيدمر عملية السلام مع "إسرائيل"<sup>92</sup>.

– أكد القيادي في حركة حماس محمود الزهار أن بنادق كتائب القسام لم توجه لصدر مصري أو عربي، مطالباً السلطات المصرية بإطلاق سراح المختطفين الأربعة فوراً، والذين اختطفهم "مجهولون" في آب/ أغسطس 2015<sup>93</sup>.

– قالت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة، إن "إسرائيل" تحظر دخول أربعئة صنف من المواد الخام والبضائع المستخدمة بالصناعات المحلية، إلى القطاع<sup>94</sup>.

– سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثامين ستة شهداء من محافظات الخليل، وجنين، وطولكرم<sup>95</sup>.

– دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن الدولي إلى "إعادة التأكيد وبدون تحفظات على عدم وجود بديل آخر لمبدأ حلّ الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)"، بالإضافة إلى رفع القيود المفروضة على قطاع غزة. وأكد الأمين العام في جلسة حول القضية الفلسطينية أنه من الضروري أيضاً أن يشهد المجتمع الدولي "خطوات شجاعة من قبل الفلسطينيين والإسرائيليين تسمح لمفاوضات ذات معنى". وشدد بان كي مون على أن "غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية أراضٍ فلسطينية محتلة منذ عام 1967"<sup>96</sup>.

– أسهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ إضافي قيمته 20 مليون يورو (نحو 20.93 مليون دولار) لدعم البرامج الأساسية لوكالة الأونروا، التي تشمل التعليم، والصحة، والإغاثة، والخدمات الاجتماعية<sup>97</sup>.

– قال المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأراضي الفلسطينية المحتلة مايكل لينك، والمقرر الخاص المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان ميشيل فورست Michel Forst إنهما تلقيا عدداً مثيراً للقلق من الشكاوى، في الأشهر الأخيرة، بشأن اعتقال المدافعين عن حقوق الإنسان، وفي كثير من الحالات بشكل تعسفي، وغالباً على ما يبدو أنه نتيجة مباشرة لعملهم المهم في مجتمعاتهم. وأكد المقرر أن يكاد يكون من المستحيل للفلسطينيين في الضفة الغربية الذين يحتجون سلمياً ويعارضون احتلالاً تجنب تهمة المشاركة في مسيرة غير مصرح بها. وأشار إلى أن الأمر العسكري الإسرائيلي 101، الصادر في 1967 والذي يحظر بشكل فعال حرية تكوين الجمعيات والتجمع، هو انتهاك واضح للمبادئ الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان<sup>98</sup>.

السبت، 2016/12/17

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إن الحركة جاهزة لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام وفق الاتفاقات السابقة، مبدياً تفاؤله بأجواء البيئة الفلسطينية في هذا الوقت. وقال مشعل، خلال حفل انطلاقة حماس في رام الله، إن "منظمة التحرير هي ممثلنا ومرجعيتنا لكننا نريدها أن تحوي الكل الفلسطيني، وأن يكون لكل فلسطيني في الداخل والخارج نصيب فيها". وفي ملف التعامل مع الأمة العربية والإسلامية قال مشعل: "يجب علينا أن نكون متوازنين وقد نختلف في مساحات ونتفق في مساحات أخرى، لكننا لا نتدخل في شؤون الدول، ونركز على الصراع مع المحتل". وأضاف: "نتقطع ألماً على ما يجري في حلب، ونتعاطف مع أمتنا دون التدخل في شؤون الدول"، مؤكداً على حق كل شعب أن يخوض معركته للحرية<sup>99</sup>.
- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن "فلسطين ستكون على الخارطة الجديدة في منطقة الشرق الأوسط بعد سقوط اتفاقية سايكس بيكو". وقال عريقات إن ترامب لن يستطيع نقل السفارة الأمريكية للقدس، لأنه محكوم في نهاية الأمر بالقانون الدولي، وأنه "ليس من حق ترامب تعيين عواصم للدول"<sup>100</sup>.
- قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب إن "كل التفسيرات بشأن اغتيال خبير الطيران التونسي المهندس محمد الزواري، تدل بشكل واضح على أن جهاز الموساد الإسرائيلي يقف وراء هذه الجريمة الجبانة التي ارتكبت على أرض تونس الشقيقة"<sup>101</sup>.
- كشف موقع صحيفة هآرتس الإلكترونية النقاب عن مخطط استيطاني تهويدي لبلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، يتضمن إقامة سلسلة من الأبنية والأبراج العالية على مداخل المدينة وعلى طول مسار القطار الخفيف، من شأنها أن تغير وجه المدينة المحتلة. ووفقاً لما أورده الموقع، فإن المخطط الجديد يهدف إلى إقامة أبراج ذات 36 طابقاً على مداخل المدينة المختلفة، فيما تبنى أبراجاً أخرى بارتفاع 30 طابقاً على طول مسار القطار الخفيف<sup>102</sup>.
- قال منسق الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء في الخليل أمين البايض، إن هناك 250 جثماناً لشهداء فلسطينيين في أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً أن هناك 24 جثماناً منذ الانتفاضة الأولى وما بعدها<sup>103</sup>.
- اعتقلت السلطات التونسية امرأة يشتبه في تورطها في اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري. وأعلنت وزارة الداخلية التونسية في بيان لها عن اعتقال المرأة، دون ذكر هويتها، وذلك بعد يوم من إعلان الوزارة توقيف خمسة أشخاص في القضية نفسها<sup>104</sup>.



الأحد، 2016/12/18

- فضت قوات من الشرطة والأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتصام النواب الثلاثة، جمال الطيراوي وشامي الشامي ونجاة أبو بكر، الذي قاموا به في مقر الصليب الأحمر بمدينة البيرة احتجاجاً على القرار الرئاسي برفع الحصانة البرلمانية عنهم. وقال الطيراوي للجزيرة نت إنهم لجؤوا إلى الصليب الأحمر بعدما أغلقت في وجوههم أبواب المجلس التشريعي ومقر كتلة حركة فتح البرلمانية، وذلك رفضاً لما وصفه "بتغول السلطة التنفيذية والأمنية على السلطة التشريعية والقضائية"<sup>105</sup>.
- استدعت الشرطة الإسرائيلية النائب العربي في الكنيست باسل غطاس للتحقيق معه بتهمة تهريب هواتف نقالة للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال خلال زيارة عدد منهم. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان: "هذه الشكوك ضدّ غطاس خطيرة جداً، ويجب اعتقاله أو إقالته على الأقل من الكنيست". أما النائب غطاس فقد رفض الاتهامات الإسرائيلية ضدّه على خلفية زيارة أسرى فلسطينيين<sup>106</sup>.
- أعلن ناطق باسم المستوطنين في "إسرائيل" أن مستوطني عمونة وافقوا على عرض تقدمت به الحكومة لإعادة إسكانهم في مكان آخر قريب. وقال إن "سكان عمونة قرروا تعليق معارضتهم وإعطاء فرصة للترتيبات" التي عرضتها الحكومة. وأشار إلى أنهم وافقوا بأغلبية 45 مقابل 29 على عرض الحكومة<sup>107</sup>.
- قال بيان صادر عن رئاسة الحكومة التونسية إن التحقيقات أثبتت تورط عناصر أجنبية في عملية اغتيال مهندس الطيران محمد الزواري، من دون أن تحدد جنسياتهم. وشدد البيان على أن تونس ملتزمة بتتبع الجناة الضالعين في عملية الاغتيال داخل الأراضي التونسية وخارجها بكل الوسائل القانونية، وطبقاً للمواثيق الدولية، مؤكداً التزام الدولة التونسية بحماية كل مواطنيها<sup>108</sup>.
- كشف عضو الكنيست السابق يعقوب كاتس Yaakov Katz أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب تبرع بمبلغ عشرة آلاف دولار لمستعمرة بيت إيل في سنة 2003، احتراماً لمحاميه ديفيد فريدمان، الذي رشحه ترامب سفيراً للولايات المتحدة في تل أبيب<sup>109</sup>.
- منحت الحكومة الإسرائيلية 34 مليون دولار لمستوطني بؤرة عمونة الواقعة على أراض بملكية فلسطينية خاصة، لنقل مستعمرتهم إلى أراضي مهجرين فلسطينيين، من بينها 18 مليون دولار ستصرف على 40 عائلة من المستوطنين، مقابل أن يتم النقل بهدوء ودون اعتراض<sup>110</sup>.

الإثنين، 2016/12/19

- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه ضبط أسفل أحد المنازل مصنعاً لإنتاج الأسلحة والوسائل القتالية، يُعدّ الأكبر في مناطق الضفة الغربية. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إنه تمّ ضبط 15 مخرطة لإنتاج الأسلحة، بالإضافة إلى عدد كبير من البنادق من طراز كارلو Carlo من صنع محلي،



وبنادق من طراز أم 16، وأجزاء لرشاشات ثقيلة، و70 سبطانة (ماسورة)، ومئات من مخازن الرصاص ومقابض الأسلحة. ووفق تقديرات الجيش فإن ما بين 10 أشخاص و15 شخصاً عملوا في هذه الورشة التي اعتقل صاحبها وابنه. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي: "هذه الحملة تأتي في إطار الحرب المتواصلة ضدّ الأسلحة في الضفة، وجرى في إطارها ضبط 40 ورشة لتصنيع السلاح، وأكثر من 420 قطعة سلاح"<sup>111</sup>.

– سلّم عدد من نواب حركة فتح في قطاع غزة مذكرة للجنة الدولية للصليب الأحمر، عبروا خلالها عن احتجاجهم لسحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مؤخراً للحصانة البرلمانية من عدد من زملائهم النواب في الضفة الغربية. وقال النائب يحيى شامية: "وقفنا اليوم احتجاجاً على ما تعرض له النواب في الضفة الغربية، حيث سلمنا مذكرة لمسؤول الصليب الأحمر في غزة نطالبه بأن يوصل رسالتنا للمجتمع الدولي بأن الحصانة البرلمانية هي ملك للبرلمان وليس للرئيس". وعدّ ما أقدم عليه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بسحب الحصانة البرلمانية عن عدد من نواب حركة فتح في الضفة الغربية مخالفاً للقانون<sup>112</sup>.

– حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من أنه في حال قيام إدارة ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ستقوم منظمة التحرير الفلسطينية بسحب اعترافها بـ"إسرائيل"، وكذلك بالاتفاقات التي تمّ التوقيع عليها في السابق مع "إسرائيل"، وستكون هذه نهاية احتمال التوصل إلى حلّ قائم على الدولتين وتلاشي أي أمل بسلام إسرائيلي - فلسطيني في المستقبل. وقال عريقات، خلال منتدى نظمه مركز ولسون Wilson Center في العاصمة الأمريكية واشنطن حول التوقعات من إدارة ترامب، وأداره نائب رئيس مركز ولسون آرون ديفيد ميلر Aaron David Miller وشارك فيه رئيس تحرير "تايمز أوف إسرائيل" دافيد هوروفيتس David Horovitz، إن هذه الخطوة ستدفعه إلى الاستقالة على الفور من منصب كبير المفاوضين الفلسطينيين<sup>113</sup>.

– أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق حرص الحركة على تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، مشدداً على أن الحركة قدمت تنازلات عديدة لتحقيقها. وقال أبو مرزوق، في مقابلة خاصة مع قناة الأقصى الفضائية، إن حركة فتح لا تريد مصالحة حقيقية وليس لديها قرار بالتوجه نحو المصالحة، مردفاً أن محمود عباس ما زال يرفض تنفيذ ما اتفق عليه من عقد التشريعي والإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير<sup>114</sup>.

– أكد فتحي حمّاد، القيادي في حركة حماس، أن صناعة الطائرات بدون طيار ستتواصل وستشهد تطوراً في المستقبل، "لأن الشهيد التونسي المهندس محمد الزواري ترك تلاميذ له في كتائب القسام". وقال حمّاد إن مقاومة حماس المتواصلة في وجه الاحتلال تجسد شوكة في حلق "إسرائيل"، وإن الدول الغربية وكثير من الدول العربية تعادي حماس لأنها تقاوم "إسرائيل" وتعيد صياغة الواقع<sup>115</sup>.



- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن "إسرائيل" تدمر إمكانية إقامة دولة فلسطينية بشكل ممنهج، عبر أربع طرق، هي: دفع المقدسين خارج الجدار، وتهويد الأغوار الفلسطينية، وعزل منطقة ج كمخزون جغرافي لتوسيع الاستيطان، وعزل قطاع غزة وفصله بالكامل. وقال اشتية إن السلطة بوضعها الحالي تدير السكان، ولا تدير الموارد الطبيعية والمعابر، ولا تسيطر على المقدرات الوطنية للشعب الفلسطيني<sup>116</sup>.
- أصدرت الشرطة الإسرائيلية أمراً بمنع النائب في الكنيست باسل غطاس من السفر، بداعي أنه مطلوب للتحقيق في الوحدة الخاصة "لاهف Lahav" بشبهة ارتكاب مخالفات خطيرة تمس أمن "الدولة" بتسريبه 12 هاتفاً محمولاً إلى أسيرين أمنيين "في سجن إسرائيلي"<sup>117</sup>.
- وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية مقتل 3,411 فلسطينياً في سورية، جراء الصراع الدائر هناك منذ أكثر من خمسة أعوام، بينهم 455 امرأة. وذكرت أن 1,277 فلسطينياً قتلوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين<sup>118</sup>.
- دعا اجتماع وزراء السياحة العرب، المنعقد في سلطنة عُمان، إلى تشجيع جهود زيارة فلسطين والحفاظ على تراثها الأثري. وحثّ الوزراء الوفود العربية على التثويه والترويج في المحافل كافة على أن "الأثار الموجودة في الأراضي المحتلة هي آثار فلسطينية، وتكذيب الادعاءات "الإسرائيلية" في هذا الشأن"، وتأمين اتفاقيات سياحية مع دول أمريكا الجنوبية لدعم زيارة الضفة الغربية والقطاع وتحديد مدينة القدس، من قبل مواطني هذه الدول، تأييداً لوجهة النظر الفلسطينية في تشجيع زيارة مدينة القدس وعدم اعتبارها طبيعياً، وذلك بناء على طلب الجانب الفلسطيني<sup>119</sup>.

### الثلاثاء، 2016/12/20

- قال النائب جمال الطيراوي إنه تجري مشاورات لعقد جلسة استثنائية للمجلس التشريعي الفلسطيني، "لبحث مدى قانونية قرار المحكمة الدستورية برفع الحصانة عن الأعضاء الخمسة"<sup>120</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع مع مراسلين أجانب في القدس: "نحن مستعدون لاستقبال النساء والأطفال المصابين وكذلك الرجال إن كانوا غير مقاتلين.. ونقلهم إلى إسرائيل لرعايتهم في مستشفياتنا كما فعلنا مع آلاف المدنيين السوريين". وأشار إلى أنه طلب "من وزارة الخارجية إيجاد طرق لتوسيع نطاق مساعدتنا الطبية للضحايا المدنيين في الأزمة السورية خاصة في حلب"<sup>121</sup>.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان تعقيباً على اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري إنه إذا ما قتل شخص في تونس فمن المفترض ألا يكون نصيراً للسلام. وشدد ليبرمان على أن "إسرائيل" تفعل ما يجب القيام به للدفاع عن مصالحها<sup>122</sup>.

- صادقت الكنيست الإسرائيلي على مبادرة وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان بمنع أعضاء الكنيست من زيارة الأسرى الأمنيين. وبحسب قرار لجنة الكنيست بشأن مبادرة إردان، فإن "زيارة الأسرى الأمنيين لا تدخل ضمن حصانة أعضاء الكنيست، بذريعة المسّ المحتمل بأمن الدولة"<sup>123</sup>.
- قال المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة في محكمة تونس الابتدائية والقضاء المختص بمكافحة الإرهاب سفيان السليطي، إن "محكمة صفاقس أحالت ملف اغتيال الزواري" على القضاء المختص<sup>124</sup>.
- أعلنت وكالة الأونروا توظيف 600 معلم مساند (300 معلم لغة عربية، و300 معلم رياضيات)، ضمن برنامج تدريب الخريجين جي تي بي GTP، كجزء من جهودها لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب اللاجئين في قطاع غزة، ضعاف التحصيل<sup>125</sup>.

الأربعاء، 2016/12/21

- أقر المجلس التشريعي الفلسطيني بالإجماع تقرير اللجنة القانونية المتعلق بعدم شرعية المحكمة الدستورية وقرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رفع الحصانة عن عدد من النواب، والذي عدّه باطلاً وغير دستوري. وشارك في الجلسة الطارئة 15 نائباً عن حركة فتح في قطاع غزة والضفة الغربية، إضافة إلى نواب كتلة التغيير والإصلاح. وقال النائب عن الجبهة الشعبية جميل المجدلاوي إن كتلة أبو علي مصطفى قررت مقاطعة الجلسة لأن "مثل هذه الجلسات تحتاج إلى توافق وطني، ولا نريد أن نزيد الأمور تعقيداً"<sup>126</sup>.
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس روجي مشتفي أن الاحتلال الإسرائيلي سيدفع الثمن مقابل الإفراج عن جنوده المأسورين لدى حماس. وقال مشتفي، خلال حوار خاص مع قناة الأقصى الفضائية، إن الاحتلال حاول مع عدة جهات ودول أن يستطلع معلومات حول جنوده المأسورين لدى حماس؛ لكن موقف الحركة واضح في أنه "لا يمكن الولوج بأي حوار جديد دون أن يحترم العدو صفقة وفاء الأحرار"<sup>127</sup>.
- أعلن أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العرادات أن اللجنة الأمنية العليا شكلت لجنة تحقيق، وقد باشرت عملها، لمعرفة من يقف وراء الأحداث التي وقعت في مخيم عين الحلوة، وأسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص<sup>128</sup>.
- صادق الكنيست على ميزانية "إسرائيل" للسنتين 2017-2018، وذلك بغالبية 60 صوتاً، مقابل معارضة 48 صوتاً. وبلغ حجم الميزانية للسنتين 906,8 مليار شيكل (نحو 235 مليار دولار)، بحيث يصل حجم ميزانية سنة 2017 إلى 446,8 مليار شيكل (نحو 115.8 مليار دولار)، في حين تصل ميزانية العام 2018 إلى 460 مليار شيكل (نحو 119.2 مليار دولار)<sup>129</sup>.
- دعا السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون ديرمر الإدارة الأمريكية الجديدة إلى نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس، وذلك بادعاء أن نقل السفارة سوف يدفع نحو السلام<sup>130</sup>.

- رفضت عائلة فتى فلسطيني قتلته الشرطة الإسرائيلية في 25/11/2016 بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن، الشروط التي وضعتها السلطات الإسرائيلية لتسليم جثمانه. وذكرت مصادر مقربة من العائلة أن السلطات الإسرائيلية أبلغتها أن عليها أن تضع إيداعاً بنكياً بقيمة 20 ألف شيكل (نحو 5 آلاف دولار) كشرط لتسلم جثمان ابنها ودفنه في مقبرة باب الأسباط بالقدس، وبعدد محدود من المشيعين، وفي ساعات الليل المتأخرة<sup>131</sup>.
- دعا وزراء إعلام دول منظمة التعاون الإسلامي، في ختام دورتهم الـ 11 المنعقدة في جدة، الإدارة الأمريكية إلى وقف أي إجراءات يكون من شأنها توتير المنطقة، وتشجيع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة انتهاكاته للقانون الدولي والإنساني، وأكدوا رفضهم بشكل قاطع نقل سفارة أي دولة إلى القدس<sup>132</sup>.
- ندد الاجتماع الرابع لوزراء خارجية دول جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، الذي انعقد في العاصمة المصرية، بالسياسات والممارسات الإسرائيلية "أحادية الجانب"، ودعا في الوقت ذاته إلى رفع فوري للحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشر سنوات<sup>133</sup>.
- أعلنت بيكي نورتون دنلوب Becky Norton Dunlop، إحدى مساعدات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أنها ترى في الضفة الغربية جزءاً لا يتجزأ من "إسرائيل"، وليست مكاناً تقوم فيه دولة فلسطينية. وأضافت دنلوب، التي شاركت في جولة على المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية مع وفد من أعضاء الكونجرس الأمريكي عن الحزب الجمهوري وأعضاء في البرلمان الأوروبي، أنها تحمل شعوراً قوياً من التعاطف مع المستعمرات، وترى أن من حقّ الإسرائيليين السكن والبناء أينما أرادوا في وطنهم<sup>134</sup>.

الخميس، 2016/12/22

- طلبت مصر، على نحو مفاجئ وغير متوقع، من مجلس الأمن إرجاء التصويت على مشروع قرار ضد الاستيطان من دون تحديد موعد جديد، ما شكل "صدمة" للجانب الفلسطيني. وقالت مصادر أمريكية إن "ضغطاً مباشراً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كانت وراء التأجيل"، كاشفة أن الجانب الأمريكي "تفاجأ بذلك". وكشفت مذكرة دبلوماسية أن نيوزيلندا وفنزويلا وماليزيا والسنغال أذرت مصر بشأن تراجعها عن طرح المشروع، وأبلغوا مصر بأنها إذا لم توضح في الساعات القليلة المقبلة ما إن كانت تعتمد الدعوة لإجراء تصويت على مشروع القرار، فإنهم يحتفظون بحق طرحه على مجلس الأمن<sup>135</sup>.
- قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، في أول تعليق رسمي على تأجيل التصويت على مشروع قرار تجميد الاستيطان الإسرائيلي، بناء على طلب من مصر، إنه كان يوجد "إشارات قوية جداً أن الولايات المتحدة ستمتنع عن التصويت، وسيكون هناك تصويت بالإجماع من بقية

- الدول، وهذا كان بمثابة انتصار، والآن تحول إلى انتحار". ونفى المالكي أن يكون القرار المصري بتأجيل التصويت على مشروع القرار "تم بالتوافق مع الجانب الفلسطيني"<sup>136</sup>.
- أكد عضو اللجنة المركزية ورئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، أن المجلس التشريعي معطل منذ 2007/7/12، ولم يعقد أي اجتماع له منذ ذلك التاريخ بسبب الانقسام، ولم يسمع أحداً قال إن المجلس اجتمع، نافيةً أن يكون "التشريعي" قد عقد أي جلسة قانونية على الإطلاق<sup>137</sup>.
- أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال خلية تضم 20 شخصاً من حركة حماس غالبيتهم من نابلس؛ بزعم أنها كانت تخطط لتنفيذ عمليات استشهادية ضد الجنود والمستوطنين داخل الأراضي المحتلة منذ سنة 1948، وتنفيذ هجمات إطلاق نار في الضفة<sup>138</sup>.
- اعتقلت الشرطة الإسرائيلية النائب في الكنيست باسل غطاس، وذلك بعد ساعات من التحقيق معه بزعم نقله هواتف خليوية لأسرى<sup>139</sup>.
- أعلن الأسيران أنس شديد وأحمد أبو فارة عن وقف إضرابهما المفتوح عن الطعام الذي استمر 90 يوماً متواصلة، بعد أن تلقى قراراً بالتجديد لاعتقالهما إدارياً مرة واحدة لمدة أربعة شهور<sup>140</sup>.
- أفاد مراسل الجزيرة في لبنان بمقتل مدني وإصابة أربعة آخرين في تجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا جنوب لبنان، بين مسلحين إسلاميين وعناصر من حركة فتح<sup>141</sup>.
- قال مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، إن عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في تشرين الأول/ أكتوبر 2015، بلغ 270 شهيداً، بينهم 77 طفلاً، و 24 شهيدة<sup>142</sup>.
- دعا الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما إلى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار أممي يدعو لوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعلل ترامب دعوته إلى استخدام حق النقض بالقول إن تمرير القرار سيجعل "إسرائيل" في موقف تفاوضي أضعف، "ولن يكون عادلاً للغاية لكل الإسرائيليين"<sup>143</sup>.

الجمعة، 2016/12/23

- بتأييد 14 عضواً وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2334 الذي كرر مطالبة "إسرائيل" بأن توقف فوراً، وعلى نحو كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها شرقي القدس. وأكد القرار، الذي قدمت مشروعه السنغال وفنزويلا وماليزيا ونيوزيلندا، من جديد، أن إنشاء "إسرائيل" للمستعمرات في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 بما فيها شرقي القدس، ليس له أي شرعية قانونية، وبشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي، وعقبة كبرى أمام تحقيق حلّ الدولتين وإحلال السلام العادل والدائم والشامل. وأكد القرار أنه لن يعترف بأي تغييرات في خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967 بما في ذلك فيما يتعلق بالقدس، سوى التغييرات التي يتفق عليها الطرفان من خلال المفاوضات<sup>144</sup>.



- قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن قرار مجلس الأمن الدولي بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والمطالبة بوقفه "صفحة كبيرة للسياسة الإسرائيلية"<sup>145</sup>.
- قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، إن حركة حماس تُثمن موقف الدول التي صوتت في جلسة مجلس الأمن مع حقّ الشعب الفلسطيني في أرضه وممتلكاته، ورفضت سياسة الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية العدوانية بحقه، و"ترحب بهذا التحول والتطور المهم في المواقف الدولية الداعمة للحق الفلسطيني في المحافل الدولية، ونطالب بمزيد من هذه المواقف المساندة لعدالة القضية الفلسطينية والعمل على إنهاء الاحتلال"<sup>146</sup>.
- وصف النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، سنة 2016 بأنها الأسوأ على قطاع غزة. ولفت النظر إلى أن نحو 70 ألف فلسطيني ما يزالون في عداد المشردين؛ بسبب عدم بناء منازلهم، ويعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة. وقال: إن 9 آلاف منزل من أصل 12 ألفاً دمرت كلياً لم يُعد إعمارها بعد؛ بسبب عراقيل الاحتلال. وبيّن أن معدلات الفقر والبطالة في القطاع تواصلت بالصعود إلى مستويات غير طبيعية ومخيفة؛ حيث يعيش نحو 80% تحت خطّ الفقر، ونسبة البطالة بين الشباب اقتربت من 60%، في ازدياد رهيب وخطير<sup>147</sup>.
- عقب مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على قرار مجلس الأمن 2334: "إسرائيل ترفض رفضاً قاطعاً القرار المشين المعادي لإسرائيل التي [الذي] تمّ تبنيه في الأمم المتحدة ولن نلتزم به". وأشار المكتب إلى أن "إدارة أوباما لم تدافع عن إسرائيل ضدّ هذه الملاحقة في الأمم المتحدة فحسب، بل هي تعاونت معها وراء الكواليس. إسرائيل تتطلع قدماً إلى العمل مع الرئيس المنتخب ترامب ومع أصدقائنا في الكونجرس، جمهوريين وديموقراطيين على حدّ سواء، من أجل إلغاء تداعيات هذا القرار". كما أوعز نتنياهو إلى سفيره "إسرائيل" في نيوزيلاندا والسنغال بالعودة فوراً إلى "إسرائيل" لإجراء مشاورات<sup>148</sup>.

السبت، 2016/12/24

- أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أنه أمر بإلغاء الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية السنغالي التي كان من المزمع القيام بها بعد ثلاثة أسابيع. وطالب وزارة الخارجية بإلغاء جميع برامج المساعدات الإسرائيلية التي تقدم إلى السنغال. كما أمر بإلغاء زيارات سفيره نيوزيلاندا والسنغال المعتمدين لدى "إسرائيل" ولا يقيمانيها<sup>149</sup>.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن قرار مجلس الأمن الدولي ضدّ الاستيطان الإسرائيلي "فتح الباب من أجل المفاوضات والسلام". ووصف عباس القرار بأنه "انتصار معنوي"<sup>150</sup>.
- رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إغلاق السلطات البلغارية ملف القيادي في الجبهة عمر الناييف، الذي قُتل في السفارة الفلسطينية بصوفيا في 2016/2/26، واعتبار اغتياله عملية انتحار.

- وقالت الجبهة، في بيان لها، إن إغلاق ملف الناييف بهذه الطريقة هو بمثابة خضوع من السلطات البلغارية للضغوط الإسرائيلية، مؤكدة أنها ستستمر في متابعة القضية<sup>151</sup>.
- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان رفضه للقرار 2334، وقال: "أي قرار يصدر من أي مكان لن يغير من مكانة القدس بالنسبة للحكومة، فهي مثلها مثل المستوطنات ولن نتنازل عنها الحكومة"<sup>152</sup>.
- حملت عضو الكنيست الإسرائيلي تسيبي ليفني رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مسؤولية تبني مجلس الأمن لقرار وقف الاستيطان، وطالبت بـ"النتحي والعودة إلى البيت". وشددت ليفني على أن "تقصير نتياهو الشخصي يقف وراء تبني مجلس الأمن قرار إدانة البناء الاستيطاني"<sup>153</sup>.
- وصف رئيس المعارضة و"المعسكر الصهيوني"، إسحق هرتسوغ، قرار مجلس الأمن رقم 2334 بأنه "سقوط استراتيجي لإسرائيل" لم تعرف مثله عشرات السنوات. وقال هرتسوغ، الذي عارض القرار بشدة، إنه كان على الولايات المتحدة أن تمنعه<sup>154</sup>.
- تظاهر آلاف التونسيين في مدينة صفاقس جنوبي البلاد للتنديد باغتيال مهندس الطيران محمد الزواري. ودعا إلى المظاهرات ناشطون ومنظمات أهلية، وشارك فيها سياسيون ونقابيون<sup>155</sup>.
- قالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان لها: "جهود روسيا تتجه إلى هذا الهدف، وتستمر بتعزيز عملية التفاوض في الشرق الأوسط، كعضو الرابعية للوسطاء الدوليين. نود أن نذكر باستعدادنا لاستضافة القادة الفلسطينيين والإسرائيليين في موسكو، نأمل أن يكون تركيز الأطراف، على التعاون البناء والتقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط، التي ستسود في المستقبل القريب"<sup>156</sup>.
- رأى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن القرار الذي اتخذته مجلس الأمن الدولي محق في إدانة الاستيطان الإسرائيلي. وقال كيري، في بيان له، إن بلاده لم تستخدم حق النقض حيال القرار الذي اتخذته مجلس الأمن، لأنها لا تريد أن تقف عائقاً أمام قرار يؤكد بوضوح أنه على الجانبين العمل من أجل الحفاظ على إمكانية تحقيق السلام<sup>157</sup>.

الأحد، 2016/12/25

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، خلال كلمة له في لقاء مفتوح مع طلبة الجامعات التركية في مدينة إسطنبول، أن الشهيد محمد الزواري نموذج عظيم قدمته تونس لفلسطين، داعياً الأمة أن تحذو حذوها في تقديم طلائعها لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وحول قرار إدانة مجلس الأمن للاستيطان، أكد مشعل أن القرار خطوة في الاتجاه الصحيح، مبيناً أنه رد الاعتبار للشعب الفلسطيني، وأنه جاء تصويماً لبعض الأخطاء الأمريكية والدولية. وعدّ مشعل القرار خطوة مهمة ومؤثرة لكنه لا يكفي. وقال إن كل مشروع لا يعيد فلسطين والقدس والأقصى والشعب حراً إلى أرضه ليس حلاً. وأكد أن القيادة في غزة ملتزمة مع المقاومة والشعب، في حالة نموذجية فريدة، ولا يهزمها أحد<sup>158</sup>.



- دعا رئيس كتلة فتح البرلمانية، وعضو لجنتها المركزية، عزام الأحمد إلى توسيع نطاق المقاومة الشعبية نصرَةً للأسرى، مؤكداً أنه لن يتم توقيع اتفاق سلام مع "إسرائيل"، حتى يتم تبييض السجون وإطلاق سراح جميع الأسرى<sup>159</sup>.
- أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان تعليماته لقادة جيش الاحتلال بقطع جميع العلاقات مع المسؤولين الفلسطينيين، في أعقاب صدور القرار 2334. وأمر ليبرمان الجيش، ومنسق الأنشطة الحكومية في الأراضي الفلسطينية (الإدارة المدنية)، إلى وقف كافة الاتصالات مع الممثلين السياسيين للسلطة الفلسطينية والمدنيين الفلسطينيين، وكذلك إنهاء جميع أشكال التعاون في المسائل السياسية والمدنية. ومع ذلك، أوعز ليبرمان لجيش الاحتلال بمواصلة العمل مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية للتنسيق بشأن المسائل الأمنية (التنسيق الأمني)، التي تُعدّ حيوية لضمان الهدوء في الضفة الغربية<sup>160</sup>.
- عرض برنامج "لا باس" الذي يقدمه الإعلامي التونسي نوفل الورتاني، على فضائية "الحوار" التونسية، صوراً حصرية من داخل المختبر الذي كان يعكف فيه المهندس الشهيد محمد الزواري على إنشاء طائرة وغواصة يتم التحكم بها عن بُعد. واستضاف الورتاني رئيس تحرير موقع "الصدى" الإخباري راشد الخياري، الذي قال إنه حصل على معلومات حصرية بأن الزواري كان يخطط لقلب المعركة البحرية مع الاحتلال الإسرائيلي خلال المعركة القادمة، وأن طائرة أباييل التي استخدمتها كتائب القسام في تجميع معلومات عن مواقع إسرائيلية هي صناعة تونسية<sup>161</sup>.
- دافعت السنغال عن تصويتها في مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقال المتحدث باسم الحكومة سيدو غواي Seydou Gueye عبر التلفزيون العام بأنه "يجب الإشادة بموقف السنغال. المجتمع الدولي يرحب بموقف السنغال وخصوصاً الدول المسلمة". وأضاف المتحدث: "حرصت السنغال على أن تكون منسجمة مع رؤيتها للدبلوماسية. منذ 1975، تتأسس السنغال لجنة ممارسة الحقوق الراسخة للشعب الفلسطيني. السنغال ليست ضد إسرائيل لأنها تدعم الشعب الفلسطيني"<sup>162</sup>.
- برّرت مصر سحبها لمشروع قرار يقضي بتجميد الاستيطان في مجلس الأمن الدولي، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إن مصر قررت طرح المشروع باللون الأزرق أمام مجلس الأمن فور إخطارها من الجانب الفلسطيني بانتهاء عملية التشاور حوله، إلا أنها طلبت المزيد من الوقت للتأكد من عدم استخدام حق النقض على المشروع، لا سيما بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب أن موقف الإدارة الانتقالية هو الاعتراض على المشروع، مطالباً الإدارة الأمريكية الحالية باستخدام الفيتو. وأضاف المتحدث باسم الخارجية أنه على ضوء استمرار وجود احتمالات لاستخدام الفيتو على مشروع القرار، وتمسك الجانب الفلسطيني وبعض أعضاء المجلس بالتصويت الفوري عليه بالرغم من

- المخاطر، فقد قررت مصر سحب المشروع لإتاحة المزيد من الوقت للتأكد من عدم إعاقته بالفيتو، وهو ما تحقق بالفعل لاحقاً، وشجع دول أخرى على إعادة طرح النص ذاته للتصويت<sup>163</sup>.
- أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقرير رسمي أن نحو 430 ألف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية باستثناء القدس، بينما يتواجد بالقدس المحتلة أكثر من 200 ألف مستوطن<sup>164</sup>.

الإثنين، 2016/12/26

- هنا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية، وجميع الأصدقاء في العالم، بحصول دولة فلسطين على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الخاص بالاستيطان". وقال: "نحن نعتقد أن هذا القرار أصبح واضحاً لإسرائيل بضرورة الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، بما فيها التمييز في المعاملات بين إسرائيل والأرض المحتلة عام 1967". وأشار عباس إلى أن القرار "يمهد الطريق لنجاح المؤتمر الدولي للسلام الذي تدعو إليه فرنسا"<sup>165</sup>.
- حذر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في حديث نشرته صحيفة الأيام، من أنه إذا ما تمادت الحكومة الإسرائيلية في الاستيطان بعد قرار مجلس الأمن، فإن فلسطين ستدرس التوجه إلى المجلس مجدداً؛ لطلب قرار ضمن البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة United Nations Charter، وربما نبدأ بالحديث عن عقوبات تفرض على "إسرائيل" نتيجة لهذا التوجه. وكشف المالكي النقاب عن "أننا سوف نُفعل طلب انضمام فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة من خلال مجلس الأمن، ونحن ندرس ذلك بكل جدية، أما متى وكيف نبدأ بمثل هذه الجهود، هل نبدأ بها الآن قبل مغادرة إدارة أوباما أم مع بداية العام بشكل تدريجي؟ كيف نقوم بذلك؟ هذا كله قيد الدرس"<sup>166</sup>.
- أعلنت حركة فتح أنه سيتم تشكيل فريق فلسطيني لمتابعة قرار مجلس الأمن الدولي الأخير ضد الاستيطان الإسرائيلي. وقال عضو اللجنة المركزية للحركة محمد اشتية، إن قرار مجلس الأمن "يفتح أبواباً مشرعة للحراك الدولي الدبلوماسي الفلسطيني، فهو اعتراف دولي بأن الاستيطان غير شرعي وغير قانوني ولم يعد مقبولاً استمراره". وأضاف أن القرار "يصب في صلب الاستراتيجية التي أقرها المؤتمر السابع لحركة فتح، والتي نصّت على تشجيع المقاومة الشعبية، والذهاب للمنظمات الدولية، وتعزيز المقاطعة الاقتصادية دولياً على إسرائيل"<sup>167</sup>.
- كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد عن اتصالات جرت مع الفصائل الفلسطينية، عقب المؤتمر العام السابع، لبحث ترتيبات عقد المجلس الوطني. ونوه إلى أن الخيار الأول هو أن تشارك حماس والجهاد الإسلامي في المجلس الوطني الجديد، ولكن ذلك يلزمه تنفيذ الاتفاقيات



- الموقعة والوصول لحكومة واحدة، أما الخيار الثاني فيتمثل بعقد المجلس الوطني القائم حالياً، ولدى حماس حرية المشاركة، وذلك إذا ما فشلت جهود تشكيل حكومة واحدة في الضفة وقطاع غزة<sup>168</sup>.
- نظمت حركة حماس وجناحها العسكري كتائب القسام حفل تابين للشهيد القسامي الطيار التونسي المهندس محمد الزواري. وأكدت كتائب القسام أن جريمة اغتيال الزواري لن تؤثر في معركة الإعداد والتجهيز، داعيةً الشباب العربي إلى اقتفاء أثر الشهيد في حشد كل الطاقات نحو الوجهة الصحيحة، وتصويب البنادق نحو الاحتلال. وقال المتحدث عسكري باسم الكتائب إن الشهيد الزواري أسهم بعلمه في تطوير قدرات المقاومة الفلسطينية بصورة نوعية وعميقة، مشيراً إلى أن دماء العروبة والإسلام التي جرت في عروق الزواري ستظل سارية ومتدفقة بالعتاء والإبداع<sup>169</sup>.
- انتقد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، بشدة، المؤتمر الدولي الذي ستعقده فرنسا، داعياً يهود فرنسا إلى الانتقال إلى "إسرائيل". وقال لبيرمان، لأعضاء من حزب "إسرائيل بيتنا"، في تسجيل نشره الحزب: "هذا ليس مؤتمر سلام. هذه محاكمة ضدّ دولة إسرائيل". وأضاف أن هذا "مؤتمر يهدف فقط إلى الإضرار بأمن إسرائيل وسمعتها الجيدة"<sup>170</sup>.
- قال عدد من أهالي الأسرى في سجون الاحتلال: إن سنة 2016 كانت الأسوأ على الأسرى الفلسطينيين، إذ اعتقلت قوات الاحتلال خلاله ستة آلاف مواطن بتهم مختلفة. وأكد موفق حميد، مسؤول جمعية الأسرى والمحربين (حسام)، أن قوات الاحتلال زادت خلال سنة 2016 من وتيرة الاعتقال للأسرى في كافة المناطق الفلسطينية؛ شملت 1,140 طفلاً، وما يزيد عن 135 أسيرة، إلى جانب اعتقال 2,000 مواطن تحت بند الاعتقال الإداري<sup>171</sup>.
- أظهرت بيانات وتحليلات جاءت في تقرير داخلي للأونروا، أن وضع سوق العمل في قطاع غزة أسوأ مما تُشير إليه معدلات البطالة العامة<sup>172</sup>.
- قال الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، في كلمة له عُرضت خلال حفل تابين للشهيد محمد الزواري، نظمته حركة حماس وجناحها العسكري في مدينة غزة: "أشركم على الأقل؛ لأنكم استطعتم أن تؤدوا لنا هذه الخدمة الجبارة؛ لأنكم وحدتم شعبنا". وأضاف: "هذه الوحدة النادرة هي التي تجلت خلال التظاهرة الصاخبة في مدينة صفاقس (مظاهرة تابين الشهيد الزواري)، والتي شهدت خروج مئات الآلاف، هو أمر لم يسبق له مثيل منذ اندلاع ثورة 17 [كانون الأول] ديسمبر المجيدة، التي مثلت انطلاقة الربيع العربي". وأكد في نهاية كلمته أن "المسؤول الأكبر عن كارثة حصار غزة ليس الكيان الصهيوني، بل الكيان الصهيوني السياسي (نسبة لعبد الفتاح السيسي)؛ لأنني أخجل أن أسميه المصري"، مضيفاً: "فقدان مصر للسيادة الوطنية" هي السبب فيما وصل إليه الحال في قطاع غزة<sup>173</sup>.

- زار وفدٌ يمثل حاخامات حركة "Chabad" الدينية اليهودية البحرين للاحتفال بعيد "الحانوكا Hanukkah" اليهودي (الأضواء). وتبيّن أن الحاخامات قدموا إلى البحرين بناء على دعوة الملك حمد بن عيسى آل خليفة نفسه<sup>174</sup>.

الثلاثاء، 2016/12/27

- صعدت "إسرائيل" من مواقفها ضد الدول التي صوتت في مجلس الأمن على القرار 2334، وتحدث نائب رئيس بلدية القدس مئير ترجمان Meir Turgeman، الذي يتّأس لجنة التخطيط، عن مسعاه لتقديم خطط لبناء 5,600 وحدة استيطانية إضافية في مراحل التخطيط الأولية في شرقي القدس. وكتب ترجمان على صفحته على موقع الفيسبوك: "لا تعنيني الأمم المتحدة أو أي أمر آخر يحاول أن يملّي علينا ما فعله في القدس". وأضاف: "أمل أن تقوم الحكومة والإدارة الأمريكية الجديدة بمنحنا المزيد من التقدم لمواصلة وتعويض النقص الذي تسببت به إدارة أوباما في ثماني سنوات"<sup>175</sup>.

- أصدرت الإدارة المدنية الإسرائيلية، منذ سنة 2014، 2,141 أمر هدم لمبانٍ فلسطينية في مناطق ج، تمّ هدم 983 منها بشكل فعلي. وتمت الموافقة على 53 طلباً قدمت من فلسطينيين للحصول على تصاريح بناء في تلك المناطق خلال سنوات 2014-2016؛ 9 منها في 2014، و 7 في 2015، و 37 في 2016، من بين 1,253 طلباً. وأصدرت 865 أمر هدم لمباني غير مرخصة في المستعمرات منذ 2014، بواقع 349 أمراً في 2014، و 378 في 2015، و 138 في 2016. وأنه تمّ تدمير 438 مبنى منها<sup>176</sup>.

- قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العمل الوثيق مع فرنسا لضمان إنجاز عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات للسلام في باريس، لوضع آليات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ومجلس الأمن، والجمعية العامة ذات العلاقة، والقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية، وتحديد جداول زمنية للمفاوضات والتنفيذ، وكذلك إنشاء آليات دولية جديدة للمتابعة. ودعت اللجنة التنفيذية لمجلس الأمن للنظر بإيجابية لطلب دولة فلسطين في العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وذلك استجابة لدعوة القرار 2334 بالحفاظ على مبدأ الدولتين على حدود 1967.<sup>177</sup>

- أعلنت حكومة الوفاق الفلسطينية أن الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية تراجع خلال سنة 2016 بنحو نصف مليار دولار أمريكي. وقال بيان صادر عن الحكومة، إن سنة 2016 شهدت "تعقيدات كبيرة نظراً للتراجع الكبير في الدعم الخارجي للموازنة الذي وصل إلى 614 مليون دولار مقارنة مع المعدلات السابقة التي كانت بحدود 1.1 مليار دولار". وذكر البيان أن مجلس الوزراء بدأ بمناقشة مشروع الموازنة الفلسطينية للسنة المالية 2017 بقيمة مقترحة بمبلغ 4.48 مليارات دولار، منها 4.1 مليارات دولار للنفقات الجارية، و 350 مليون دولار للنفقات التطويرية<sup>178</sup>.



- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن معركة الفرقان (2008-2009) شكلت محطة مهمة في طريق تحرير القدس والأقصى وفلسطين<sup>179</sup>.
- طالبت حركة حماس في لبنان الحكومة اللبنانية بتخصيص فقرة في البيان الوزاري تؤكد على منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم الإنسانية الأساسية، باعتبارها مطالب طبيعية عادلة. وأعربت، في بيان لها، عن تقديرها العالي لتضمن مشروع البيان الوزاري التشديد على رفض التوطين والتمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتضمنه أيضاً دعوة المنظمات الدولية للاضطلاع بدورها تجاههم بما فيه إعمار مخيم نهر البارد. ورأت حماس أن ذلك غير كافٍ لأن مشروع البيان الوزاري لم يتضمن أي تعهد بمنح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم الإنسانية الأساسية، وخصوصاً حقّ العمل، وحقّ التملك، وحقّ انتسابهم للنقابات<sup>180</sup>.
- أفاد موقع والا الإخباري بأن المعطيات الإحصائية لأجهزة الأمن الإسرائيلية أشارت إلى أن الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك أحبطا نحو 180 عملية إطلاق نار مسلحة في الضفة الغربية خلال 2016، وأن تطور هذه العمليات أجبر الجيش على تغيير طريقة عمله. وقال الخبير العسكري الإسرائيلي في موقع والا أمير بوحبوط إن هذه السنة شهدت تنفيذ 38 عملية<sup>181</sup>.
- أطلقت محكمة الصلح في ريشون لتسيون لسراخ النائب العربي في الكنيست باسل غطاس. وكانت الشرطة قد طلبت أن يجري تحويل غطاس إلى الحبس المنزلي لمدة 45 يوماً، إلى أن تنهي التحقيقات بالكامل وتُعد لائحة الاتهام، إلا أن القاضي وافق على الاعتقال المنزلي لمدة 10 أيام، مع إيداع كفالة مالية قدرها 50 ألف شيكل (نحو 13 ألف دولار). كما قررت المحكمة منعه من السفر إلى الخارج، أو زيارة الأسرى، لمدة 180 يوماً، لكنها أبقّت على حقه في المشاركة في التصويت في الكنيست<sup>182</sup>.

الأربعاء، 2016/12/28

- قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن حلّ الدولتين "هو الطريق الوحيد إلى السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف، في خطاب ألقاه لعرض "رؤية شاملة" لعملية السلام المتعثرة، قائلاً: "امتناعنا عن التصويت في الأمم المتحدة بخصوص الاستيطان كان متطابقاً مع مبادئنا". وقال إنه "ليس هناك إدارة أمريكية عملت لصالح أمن إسرائيل مثل إدارة الرئيس باراك أوباما". وأشار كيري إلى أن "المستعمرات لا تعزز أمن إسرائيل بل إن بعضها يزيد العبء عليها... ومواقع بعض المستعمرات يجعل من قيام الدولة الفلسطينية أمراً مستحيلاً، كما أن الاستيطان يحدد مستقبل إسرائيل"<sup>183</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يشكل خيبة أمل كبيرة. إنه تطرق بشكل مهووس إلى قضية المستوطنات في أرض إسرائيل

بدلاً من التطرق إلى جذور الصراع، وهي الرفض الفلسطيني المستمر للاعتراف بالدولة اليهودية مهما كانت حدودها". وأشار نتتياهو إلى أنه تفاجأ من خطاب كيري، ف"الشرق الأوسط بأسره يحترق ودول كاملة تنهار، والإرهاب ينقش في كل مكان، ووزير الخارجية الأمريكي يهاجم على مدار أكثر من ساعة، الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط التي تحافظ على الاستقرار في المنطقة"<sup>184</sup>.

– أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التزامه بالسلم العادل كخيار استراتيجي. وقال عباس، في بيان تلاه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات: "إنه في حال وافقت الحكومة الإسرائيلية على وقف النشاطات الاستيطانية وبما يشمل القدس الشرقية، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بشكل متبادل، فإن القيادة على استعداد لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي ضمن سقف زمني محدد، وعلى أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، بما فيها قرار مجلس الأمن الأخير (2334)<sup>185</sup>.

– أكد القيادي في حركة حماس محمود الزهار أن هناك لقاءات مرتقبة ستجرى بين قيادة حركته ومسؤولين مصريين في القاهرة، مرحباً بالتسهيلات المصرية لغزة. وقال الزهار إن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، في طريق عودته لغزة، سيزور القاهرة برفقة القيادي موسى أبو مرزوق، مؤكداً أنه سيكون هناك لقاءات مع مسؤولين مصريين<sup>186</sup>.

– أجلت لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس المصادقة على بناء 490 وحدة استيطانية جديدة في مستعمرتي راموت ورمات شلومو بمدينة القدس المحتلة. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن مصادر في بلدية الاحتلال في القدس أن القرار الدولي ضد الاستيطان لن يؤدي إلى وقف عمليات البناء في القدس<sup>187</sup>.

– كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة النقاب عن أن الحاخامية الكبرى، التي تمثل المؤسسة الدينية الرسمية في الكيان الإسرائيلي، قد أجازت للرجال اليهود المتدينين تعدد الزوجات وشجعتهم على ذلك، على الرغم من أن الشريعة اليهودية والقانون الإسرائيلي يحظران تعدد الزوجات<sup>188</sup>.

– قال عبد الناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن السلطات الإسرائيلية نفذت 9,920 حالة اعتقال بحق الفلسطينيين منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر 2015 وحتى نهاية 2016. وقال فروانة، في بيان صحفي، إن من بين المعتقلين 2,884 حالة اعتقال لأطفال، بنسبة 30%، و262 حالة اعتقال لفتيات قاصرات ونساء وأمّهات<sup>189</sup>.

– قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، إن سلطات الاحتلال هدمت 1,023 منزلاً ومنشأة فلسطينية خلال 2016. وأشار المركز، في تقرير خاص أصدره حول هدم منازل الفلسطينيين خلال 2016، إلى أن عمليات الهدم قد أدت إلى تشريد أكثر من 1,620 فلسطينياً، نصفهم من الأطفال. وقال مدير المركز سليمان الوعري، إن ارتفاعاً جنونياً طرأ على عدد المنازل الفلسطينية



- التي هدمتها قوات الاحتلال خلال 2016، حيث بلغ 114% عن 2015، وأعلى نسبة هدم كانت في مدينة القدس، تبعتها محافظة نابلس، ثم طوباس والأغوار. وإن 302 منزلاً ومنشأة كانت ممولة من الجهات المانحة كدعم إنساني للفلسطينيين<sup>190</sup>.
- انتقد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مجلس الأمن الدولي بشأن قرار منع "إسرائيل" من بناء المستعمرات. وقال ترامب: "لا يمكننا أن نسمح بمعاملة إسرائيل بمثل هذا الازدراء وعدم الاحترام". وأضاف في تغريدة نشرها في حسابه على تويتر: "اعتادوا أن يكون لهم صديق عظيم في الولايات المتحدة، لكن ليس بعد الآن"، وقال ترامب: "ابق قوية إسرائيل.. ف 20 يناير يقترب بسرعة"<sup>191</sup>.
- نالت حكومة "استعادة الثقة" اللبنانية، برئاسة سعد الحريري، الثقة من مجلس النواب اللبناني، حيث أكد البيان على "التزام الحكومة بأحكام الدستور لجهة رفض مبدأ توطين اللاجئين وخصوصاً الفلسطينيين ونتمسك بحقهم بالعودة إلى ديارهم". ونبّه البيان على أنه إلى أن يتم ذلك، فعلى الدول والمنظمات الدولية الاضطلاع بكامل مسؤولياتها والإسهام بشكل "دائم وغير متقطع" بتمويل وكالة الأونروا واستكمال تمويل إعادة إعمار مخيم نهر البارد. وشدد البيان على أن "لبنان الرسمي يؤكد على تعزيز الحوار اللبناني - الفلسطيني، لتجنب المخيمات ما يحصل فيها من توترات واستخدام للسلاح". وأقر البيان الوزاري "على الحق للمواطنين اللبنانيين في المقاومة للاحتلال الإسرائيلي ورد اعتداءاته واسترجاع الأراضي المحتلة"<sup>192</sup>.

الخميس، 2016/12/29

- قال نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي بن رودس Ben Rhodes إن إدارة الرئيس باراك أوباما ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار للأمم المتحدة يفرض حلاً سلمياً، أو يعترف بدولة فلسطينية، كما نفى بشكل قاطع وقوع اجتماع بين مسؤولين في واشنطن ومسؤولين مصريين أو فلسطينيين، قبل التصويت على قرار 2334 في مجلس الأمن الدولي<sup>193</sup>.
- استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً إسرائيلياً ضمّ عدداً من الوزراء ونواب كنيست سابقين. وأكد عباس أن القيادة الفلسطينية تسعى لتحقيق السلام العادل والدائم، القائم على قرارات الشرعية الدولية<sup>194</sup>.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنه بحث مع مسؤولين من مصر في القاهرة، قضايا تهم القضية الفلسطينية، بما في ذلك المصالحة الوطنية، وعودة الدور المصري. وأكد أبو مرزوق، في لقاء مع قناة القدس الفضائية عبر الهاتف، أن اللقاءات مع المسؤولين في مصر لا تنقطع. وبخصوص معبر رفح، أشار أبو مرزوق إلى أنه ناقش ملف المعبر مع المسؤولين، طارحاً فتحه بشكل متطور كمعبر تجاري ولحركة الأفراد، ؛ حيث قال: "ناقشنا كل القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة أمن الحدود، وسفر أهلنا من قطاع غزة"<sup>195</sup>.

- عاد الترقب والحذر إلى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين (جنوب لبنان) بعد إطلاق مجهولين النار على الفلسطيني إبراهيم منصور، وإصابته في رأسه، ما أدى إلى وفاته. ومنصور هو من حركة فتح ومرافق قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب<sup>196</sup>.
- اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه "السبب وراء عدم التوصل إلى اتفاقية سلام". وقال نتنياهو إن "الرئيس عباس يقف وراء تعثر عملية السلام بسبب اللاءات الثلاث التي يتمسك بها". وأضاف أن عباس يقول "لا لوجود دولة يهودية، ولا للمفاوضات، ولا لوقف التحريض والكرهية، ولهذا السبب لا يوجد سلام"<sup>197</sup>.
- بلغ عدد سكان "إسرائيل" 8.63 ملايين في نهاية سنة 2016، منهم 20% من العرب، بما فيهم سكان شرقي القدس، بحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية. وقالت الدائرة، في تصريح مكتوب، إن 6.45 (74.8%) هم من اليهود، و1.796 مليون (20.8%) هم من العرب، و384 ألفاً (4.4%) هم مسيحيون غير عرب أو لم يسجلوا ديانة محددة<sup>198</sup>.
- ذكرت الوكالة اليهودية للهجرة أن 27 ألف يهودي وصلوا "إسرائيل" منذ بداية 2016. وحسب بيانات الوكالة، فإن هذه السنة شهدت حالات هجرة أقل من سنة 2015، التي بلغ عدد المهاجرين فيها نحو 31 ألف يهودي، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 10%. وأشارت إلى أنه خلال 2016 وصل من روسيا 7,000 مهاجر يهودي، و5,500 من أوكرانيا، و2,900 من أمريكا، مع زيادة عدد المهاجرين من البرازيل، إذ وصل عددهم إلى 760 مقارنةً بـ 497 في 2015<sup>199</sup>.
- بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم نحو 12.7 مليون فلسطيني؛ 4.88 ملايين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونحو 1.53 مليون فلسطيني في أراضي 1948، ونحو 5.59 ملايين في الدول العربية، ونحو 696 ألف في الدول الأجنبية<sup>200</sup>.
- قالت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" إن الأنفاق الإسرائيلية تحت المسجد الأقصى بلغت 27 نفقاً<sup>201</sup>.
- تشير التحاليل الأولية للبيانات التي جمعها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أنه خلال سنة 2016 (حتى 28 كانون الأول/ ديسمبر)، هدمت السلطات الإسرائيلية أو صادرت 1,089 مبنى فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، مما أدى إلى تهجير 1,593 فلسطينياً وتضرر 7,101 آخرين. وذكر التقرير أنه حتى 2016/12/26، استشهد 109 فلسطينيين وقُتل 13 إسرائيلياً من سنة 2016<sup>202</sup>.
- قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن 14,806 متطرفين إسرائيليين اقتحموا المسجد الأقصى خلال 2016. واستناداً إلى هذه المعطيات، فإن ارتفاعاً طرأ على عدد المقتحمين لباحات الأقصى خلال 2016 مقارنة مع السنوات الماضية. إذ تشير معطيات الدائرة إلى أن 11,589 اقتحموا المسجد في 2015، و11,878 في 2014، و9,075 في 2013<sup>203</sup>.

- أصدر مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، حصيلة الانتهاكات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية خلال سنة 2016. وقال مدير المركز جمال العملة، إن أعمال هدم المساكن تصاعدت بنسبة 208% عن 2015، حيث بلغ عدد المساكن المهدومة 418 مسكناً، كانت تؤوي 1,852 فرداً، منهم 848 طفلاً. أما الأراضي التي تمت مصادرتها و/أو التوسع الاستيطاني المباشر عليها فقد بلغت 13,295 دونماً (نحو 13.3 كم<sup>2</sup>)، بزيادة مقدارها 43% عن 2015. وتمّ تقطيع واقتلاع نحو 9,700 شجرة، منها نحو 6,550 شجرة زيتون، إضافة إلى الاعتداءات المباشرة على المزارعين والبدو الفلسطينيين، حيث بلغ عددها 110 اعتداءات. وبلغ عدد المستعمرات التي توسعت نحو 90 مستعمرة، وبلغ عدد الوحدات السكنية التي أضافها الاحتلال نحو 2,500 وحدة سكنية، وتمت المصادقة و/أو الإعلان عن إيداع خطط لبناء نحو 4,600 وحدة أخرى وتصديق 64 مخططاً استيطانياً جديداً<sup>204</sup>.

- قال رئيس حزب البيت اليهودي ووزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت إن الحكومة ستعزز السيادة الإسرائيلية بفرض القوانين المعمول بها في المدن على مستعمرات معاليه أوديم وأريل وعوفرا ومناطق وادي الأردن وغيرها من المستعمرات. وأشار إلى أنه "بالنسبة لنا في الحكومة الإسرائيلية عصر الدولة الفلسطينية انتهى"<sup>205</sup>.

- انتقدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي Theresa May خطاب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول السلام في الشرق الأوسط، وقالت إنه كان هجوماً غير مناسب على الحكومة الإسرائيلية، وركز بشكل كبير على النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية وشرقي القدس كعقبة أمام تحقيق السلام. وذكر المتحدث باسم رئيسة الوزراء: "نحن لا نعتقد أنه من المناسب الهجوم على تشكيل حكومة منتخبة ديموقراطياً لحليف". وقال البيان: "الحكومة تعتقد أن المفاوضات لن تنجح إلا إذا تمّ إجراؤها بين الطرفين، بدعم من المجتمع الدولي"<sup>206</sup>.

الجمعة، 2016/12/30

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن السلطة كانت وما زالت تؤيد عملية التسوية السلمية، وإن قرار مجلس الأمن الدولي 2334 موجه للمستعمرات وليس ضدّ الشعب في "إسرائيل". ونفى عباس ما يشاع في "إسرائيل" بأنه كان هناك تنسيق بين السلطة الفلسطينية وبين الولايات المتحدة قبل أن تقرر عدم استخدام الفيتو في مجلس الأمن. وفي المقابل أكد عباس على أن السلطة ستواصل التنسيق الأمني لأن هذه مصلحة مشتركة للطرفين<sup>207</sup>.

- قال عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، إن "المسجد الأقصى في خطر، ونحتاج إلى مواقف عربية وإسلامية حازمة تجاه ما يحاك ضدّه". وحذّر الحسيني، خلال استقباله للقنصل العام التركي في القدس كورجان توركوغلو Gürcan Türkoğlu، من أنه "إذا أراد

- الإسرائيليون فرض سيادتهم على المسجد الأقصى، فلن يحصلوا إلا على مزيد من اشتعال النار في المنطقة<sup>208</sup>.
- أكدت حركة حماس أنها تابعت بارتياح أبناء التوصل إلى تفاهات لوقف إطلاق النار في سورية، ورحبت بهذا الاتفاق. ودعت الحركة، في تصريح صحفي، إلى إيجاد حلّ سياسي للأزمة السورية يمكن من تجنب المزيد من سفك الدماء والحفاظ على وحدة سورية وشعبها، واحترام إرادته وحقوقه وسيادته على أرضه، وينهي حقبة دموية سوداء<sup>209</sup>.
- كشف أسامة حمدان، مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس، أن قيادة الحركة التقت قبل أسابيع عدّة بوفد دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى، مبدئياً تفاؤله باتخاذ قرار سياسي أوروبي إيجابي لصالح حماس، بشطبها من قائمة المنظمات الإرهابية. وأشار حمدان إلى أن الحركة تسعى إلى ترميم علاقتها بإيران، لكنه ألمح إلى فتور في علاقة حماس بالسعودية، كاشفاً النقاب عن أن وفداً قيادياً من حماس يحضّر لزيارة مصر قريباً<sup>210</sup>.
- أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون على حاجز قلنديا النار على سيدة فلسطينية بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن. وقال شهود عاينوا الحادث إن السيدة الفلسطينية دخلت بالخطأ إلى مسرب مخصص لعبور السيارات، فأصابوها بعدة رصاصات<sup>211</sup>.

السبت، 2016/12/31

- نفى موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وجود أي اتفاق بين حركته وفتح حول انعقاد اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني. ورفض أبو مرزوق، في حوار على قناة الغد، عقد المجلس الوطني في الداخل تحت الاحتلال، وأضاف قائلاً: "طلبت من الأخ عزام الأحمد أن يرسل الدعوة التي ادّعى أنها قد أرسلت، لندرسها ونرد عليها". وأكد أبو مرزوق أن المصالحة وإنهاء الانقسام بيد رئيس السلطة محمود عباس. وشدد على أن حماس لن تعترف بـ"إسرائيل" ولا بـ"نبذ المقاومة"، وأنها ملتزمة بدولة فلسطينية عاصمتها القدس، و بوثيقة الوفاق الوطني، لافتاً النظر إلى أن المقاومة المدنية يجب ألا تكون حاجزاً أو مانعاً أمام المقاومة العسكرية<sup>212</sup>.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن الاستيطان على أرض دولة فلسطين المحتلة إلى زوال. وأكد عباس، في كلمة متلفزة بثها تلفزيون فلسطين، لمناسبة الذكرى الـ 52 لانطلاقة حركة فتح، استعداد القيادة للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وعلى رأسها الرئيس المنتخب دونالد ترامب، من أجل تحقيق السلام في المنطقة<sup>213</sup>.
- نشرت كتائب القسام مقطع فيديو في ذكرى ميلاد الجندي الإسرائيلي الأسير شأوول آرون الـ 23. واختتمت القسام مقطع الفيديو الأول بعبارة: "عام جديد والجندي شأوول بعيداً عن أهله" باللغتين



- العربية والعبرية، وأظهرت فيه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو كالمهرج، بينما كان شاول في مشهد تمثيلي مكبلاً من يديه، ويحتفل بيوم ميلاده وهو حزين في الأسر. فيما اختتمت الفيديو الثاني بعبارة "القرار بيد الحكومة" الإسرائيلية، وذلك بعد عرضها لاحتفال تمثيلي لجنود إسرائيليين مع شاول في الأسر، وهم يهتفون بكلمات الاحتفال باللغة العبرية<sup>214</sup>.
- قالت حركة فتح، في الذكرى الـ 52 لانطلاقها، إنها ستبقى على عهد الأرض والشهداء، وأنها انطلقت ووجدت لتبقى وتنتصر، وأنها ستواصل "النضال والكفاح حتى تحقيق أهدافها وأهداف شعبنا العظيم"<sup>215</sup>.
- نظمت كتائب شهداء الأقصى في قطاع غزة عرضاً عسكرياً في ذكرى تأسيس حركة فتح الـ 52. وجاب المئات من عناصر كتائب شهداء الأقصى شوارع مدينة غزة<sup>216</sup>.
- قال وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنغبي إن حزب الليكود، الذي ينتمي إليه، يعارض ضمّ مستعمرات الضفة الغربية بشكل أحادي الجانب. ورأى أن مثل هذه الخطوة ستكون كارثية على كافة المستويات<sup>217</sup>.
- كشفت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، النقاب عن أن الاحتلال الإسرائيلي قتل 35 طفلاً فلسطينياً في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، خلال سنة 2016. وأوضح مسؤول ملف المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال عايد قطيش أن سنة 2016 سجلت العدد الأكبر في عدد جرائم القتل بحق الأطفال الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس المحتلة منذ 12 سنة<sup>218</sup>.
- قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس "ستمثل انتكاسة كبيرة لكل جهود السلام". وشدد أبو الغيط على أنه "على ثقة من أن الإدارة الأمريكية تدرك تبعات نقل السفارة، بالغة السلبية على الفلسطينيين والعرب، بل والعالم الإسلامي كله"<sup>219</sup>.
- اقترح رئيس الوزراء الأسترالي السابق توني أبوت Tony Abbott، النائب في البرلمان عن الحزب الليبرالي، أن بلاده يمكن أن تُعبر عن دعمها الذي لا يتزعزع لـ "إسرائيل"، "الدولة الليبرالية والديموقراطية الوحيدة في منطقتها"، عبر نقل سفارتها في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس. كما اقترح أبوت وقف المساعدات (40 مليون دولار أمريكي) التي تقدمها أستراليا إلى السلطة الفلسطينية، قائلاً إنها تصل إلى "الإرهابيين وعائلاتهم"<sup>220</sup>.

## الهوامش

- 1 موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2016/12/2.
- 2 موقع صحيفة القدس العربي، لندن، 2016/12/2.
- 3 موقع المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/1.
- 4 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/1.
- 5 موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي (عربيل)، 2016/12/2، وموقع صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/2.
- 6 موقع عرب 48، 2016/12/1.
- 7 The White House website, 1/12/2016.
- 8 موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/12/9، وانظر أيضاً:  
The Institute for National Security Studies (INSS), 1/12/2016, www.inss.org.il/index.aspx?id=4538&articleid=12620
- 9 موقع حركة حماس، 2016/12/2.
- 10 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/2.
- 11 Ynetnews website, 3/12/2016.
- 12 Brookings Institution website, 2/12/2016, https://www.brookings.edu/research/american-attitudes-on-the-israeli-palestinian-conflict
- 13 موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/12/3.
- 14 موقع فلسطين أون لاين، 2016/12/3.
- 15 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/3.
- 16 وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/5، وانظر أيضاً الفيديو:  
Brookings Institution website, 4/12/2016, https://youtu.be/ey6SaEZFZNS
- 17 وكالة وفا، ووكالة سما الإخبارية، 2016/12/4.
- 18 وكالة وفا، 2016/12/4.
- 19 موقع صحيفة الأخبار، بيروت، 2016/1/5، وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 4/12/2016.
- 20 موقع صحيفة السفير، بيروت، 2016/12/5.
- 21 موقع ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2016/12/4.
- 22 الجزيرة.نت، 2016/12/6. وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 5/12/2016.
- 23 فلسطين أون لاين، 2016/12/5.
- 24 موقع صحيفة الغد، عمان، 2016/12/6.
- 25 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/5.
- 26 موقع "تايمز أوف إسرائيل"، 2016/12/6.
- 27 Haaretz newspaper website, 6/12/2016.
- 28 الشرق الأوسط، 2016/12/7.
- 29 Arutz Sheva website, 7/12/2016.
- 30 السفير، 2016/12/7.
- 31 Ynetnews, 7/12/2016.
- 32 Ynetnews, 7/12/2016.
- 33 عرب 48، 2016/12/7.
- 34 القدس العربي، 2016/12/8.

- 35 السفير، 2016/12/8.
- 36 موقع حركة حماس، 2016/12/9.
- 37 الجزيرة.نت، 2016/12/8.
- 38 وكالة وفا، 2016/12/8.
- 39 ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2016/12/8.
- 40 وكالة الأناضول، 2016/12/8.
- 41 الأيام، 2016/12/9. وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 8/12/2016.
- 42 الأيام، 2016/12/8.
- 43 وكالة الأناضول، 2016/12/8.
- 44 موقع حركة حماس، 2016/12/9.
- 45 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/9.
- 46 وكالة الأناضول، 2016/12/9.
- 47 موقع المصدر الإسرائيلي، 2016/12/10.
- 48 Haaretz, 10/12/2016.
- 49 فلسطين أون لاين، 2016/12/10.
- 50 الغد، 2016/12/11.
- 51 موقع صحيفة الحياة، لندن، 2016/12/11.
- 52 عرب 48، 2016/12/11.
- 53 وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/12/11.
- 54 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/11.
- 55 القدس، 2016/12/11.
- 56 الحياة، 2016/12/13.
- 57 وكالة صفا؛ ووكالة قدس إنترناشيونال، 2016/12/12.
- 58 Israel Hayom newspaper website, 12/12/2016.
- 59 Ynetnews, 12/12/2016.
- 60 "تايمز أوف إسرائيل"، 2016/12/12.
- 61 The Times of Israel website, 12/12/2016.
- 62 وكالة أنباء شينخوا، الصين، 2016/12/13.
- 63 فلسطين أون لاين، 2016/12/13.
- 64 موقع حركة حماس، 2016/12/14.
- 65 موقع حركة حماس، 2016/12/14.
- 66 وكالة وفا، 2016/12/13.
- 67 صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2016/12/13.
- 68 القدس، 2016/12/13.
- 69 عرب 48، 2016/12/13.
- 70 موقع حركة حماس، 2016/12/14.
- 71 القدس، 2016/12/14.

- 72 القدس العربي، 2016/12/15.
- 73 موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/14.
- 74 موقع حركة حماس، 2016/12/14.
- 75 موقع حركة حماس، 2016/12/14.
- 76 وكالة وفا، 2016/12/14.
- 77 الأيام، 2016/12/14.
- 78 القدس العربي، 2016/12/15.
- 79 Haaretz, 14/12/2016.
- 80 ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2016/12/14.
- 81 موقع الخليج أونلاين، 2016/12/16، وموقع كتائب الشهيد عز الدين القسام، 2016/12/17. وانظر أيضاً: Ynetnews, 16/12/2016.
- 82 عربيل، 2016/12/16.
- 83 وكالة وفا، 2016/12/15.
- 84 وكالة وفا، 2016/12/15.
- 85 قدس برس، 2016/12/15.
- 86 موقع حركة حماس، 2016/12/15.
- 87 وكالة صفا، 2016/12/15.
- 88 القدس العربي، 2016/12/16.
- 89 عرب 48، 2016/12/15.
- 90 عرب 48، 2016/12/16، وانظر أيضاً: Haaretz, 16/12/2016.
- 91 Washington Post newspaper website, 15/12/2016.
- 92 الأيام، 2016/12/17.
- 93 وكالة معاً الإخبارية، 2016/12/16.
- 94 الأيام، 2016/12/17.
- 95 وكالة وفا، 2016/12/16.
- 96 موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2016/12/16.
- 97 وكالة وفا، 2016/12/16.
- 98 مركز أنباء الأمم المتحدة، 2016/12/16.
- 99 موقع حركة حماس، 2016/12/17.
- 100 الشرق الأوسط، 2016/12/18.
- 101 الشرق الأوسط، 2016/12/18.
- 102 قدس برس، 2016/12/17، وانظر أيضاً: Haaretz, 18/12/2016.
- 103 الأيام، 2016/12/18.
- 104 موقع صحيفة الخليج، الشارقة، 2016/12/18.
- 105 الجزيرة.نت، 2016/12/18.
- 106 الأيام، 2016/12/19.

- 107 رأي اليوم الإلكترونية، 2016/12/18.
- 108 الجزيرة.نت، 2016/12/19.
- 109 Haaretz, 18/12/2016.
- 110 الغد، 2016/12/20.
- 111 الشرق الأوسط، 2016/12/20، وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 19/12/2016.
- 112 قدس برس، 2016/12/19.
- 113 "تايمز أوف إسرائيل"، 2016/12/20.
- 114 موقع حركة حماس، 2016/12/19.
- 115 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/19.
- 116 القدس، 2016/12/20.
- 117 الحياة، 2016/12/20.
- 118 موقع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2016/12/20.
- 119 الخليج، 2016/12/20.
- 120 الغد، 2016/12/21.
- 121 عربيل، 2016/12/20.
- 122 عربيل، 2016/12/20.
- 123 عرب 48، 2016/12/20.
- 124 السفير، 2016/12/21.
- 125 وكالة وفا، 2016/12/20.
- 126 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، وقدس برس، 2016/12/21.
- 127 موقع حركة حماس، 2016/12/21.
- 128 الحياة الجديدة، 2016/12/22.
- 129 موقع الكنيست، 2016/12/22.
- 130 Haaretz, 21/12/2016.
- 131 الأيام، 2016/12/21.
- 132 وكالة وفا، 2016/12/21.
- 133 القدس العربي، 2016/12/22.
- 134 Ynetnews, 21/12/2016.
- 135 الحياة، والجزيرة.نت، 2016/12/23.
- 136 موقع صحيفة العربي الجديد، لندن، 2016/12/22.
- 137 وكالة وفا، 2016/12/22.
- 138 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/22، وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 22/12/2016.
- 139 Ynetnews, 22/12/2016.
- 140 الأيام، 2016/12/23.
- 141 الجزيرة.نت، 2016/12/22.
- 142 الخليج، 2016/12/23.

- 143 الجزيرة.نت، 2016/12/23، وانظر أيضاً:  
The New York Times newspaper website, 22/12/2016.
- 144 مركز أنباء الأمم المتحدة، 2016/12/23.
- 145 الأيام، 2016/12/24.
- 146 موقع حركة حماس، 2016/12/23.
- 147 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/23.
- 148 موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية، 2016/12/23.
- 149 Israel Hayom, 25/12/2016.
- 150 الأيام، 2016/12/24.
- 151 الجزيرة.نت، 2016/12/24.
- 152 الحياة الجديدة، 2016/12/25.
- 153 وكالة الأناضول للأنباء، 2016/12/24.
- 154 الحياة الجديدة، 2016/12/25.
- 155 الجزيرة.نت، 2016/12/25.
- 156 الجزيرة.نت، 2016/12/24.
- 157 الخليج، 2016/12/25.
- 158 موقع حركة حماس، 2016/12/25.
- 159 وكالة وفا، 2016/12/25.
- 160 الأيام، 2016/12/25.
- 161 موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/12/25.
- 162 الغد، 2016/12/25.
- 163 موقع وزارة الخارجية المصرية، 2016/12/25.
- 164 موقع المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، 2016/12/25.
- 165 وكالة وفا، 2016/12/26.
- 166 الأيام، 2016/12/26.
- 167 الخليج، 2016/12/27.
- 168 وكالة وفا، 2016/2/26.
- 169 موقع حركة حماس، 2016/12/26.
- 170 Ynetnews, 26/12/2016.
- 171 الأيام، 2016/12/27.
- 172 وكالة وفا، 2016/12/26.
- 173 موقع عربي 21، 2016/12/27.
- 174 The Times of Israel, 25/12/2016.
- 175 الحياة، 2016/12/28.
- 176 Haaretz, 27/12/2016.
- 177 وكالة وفا، 2016/12/27.
- 178 القدس، 2016/12/27.
- 179 موقع حركة حماس، 2016/12/27.

- 180 موقع حركة حماس، 2016/12/27.
- 181 الجزيرة.نت، 2016/12/27.
- 182 وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/27.
- 183 وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/28، وانظر أيضاً:  
U.S. Department of State website, 28/12/2016.
- 184 ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2016/12/28.
- 185 وكالة وفا، 2016/12/28.
- 186 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/28.
- 187 وكالة وفا، 2016/12/28.
- 188 السفير، 2016/12/29.
- 189 وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/28.
- 190 وكالة وفا، 2016/12/28.
- 191 *Washington post*, 28/12/2016.
- 192 موقع رئاسة مجلس الوزراء - الجمهورية اللبنانية، 2016/12/28.
- 193 سي أن أن، 2016/12/29.
- 194 وكالة وفا، 2016/12/29.
- 195 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/29.
- 196 الحياة، 2016/12/30.
- 197 وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/30.
- 198 وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/29.
- 199 *The Jerusalem Post* newspaper website, 29/12/2016.
- 200 موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016/12/29.
- 201 وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/29.
- 202 موقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، 2016/12/29.
- 203 عرب 48، 2016/12/29.
- 204 وكالة وفا، 2016/12/29.
- 205 Ynetnews, 29/12/2016.
- 206 *The Guardian* newspaper website, 29/12/2016.
- 207 Ynetnews, 30/12/2016.
- 208 رأي اليوم الإلكترونية، 2016/12/30.
- 209 موقع حركة حماس، 2016/12/30.
- 210 موقع المونيتور، 2016/12/30.
- 211 الجزيرة.نت، 2016/12/30.
- 212 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/31.
- 213 الأيام، 2017/1/1.
- 214 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/31.
- 215 وكالة وفا، 2016/12/31.
- 216 فلسطين أون لاين، 2016/12/31.

<sup>217</sup> القدس، 2016/12/31.

<sup>218</sup> موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين، وقدس برس، 2016/12/31.

<sup>219</sup> قدس برس، 2016/12/31.

<sup>220</sup> *The Spectator Australia Magazine website, 31/12/2016.*